نَوادِرُ الرَّسائل

١١



تأليف

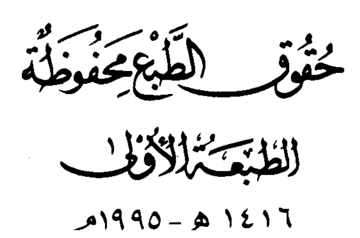
أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري

المتوفى سنة ٣٨٢ هـ

عني بتحقيقه

إبراهيم صالح

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع



عدد النسخ (١٠٠٠)
دار الشام للطباعة
هاتف ٢٢٢٧٩٩٢




أخبار المصحفين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التّحقيق:

الحمد لله حمداً يليق بكَرَمِهِ، والصَّلاة والسَّلام على النَّبيِّ الأُمِّيِّ المبعوثِ بحَرَمِهِ، وعلى آله وصحبهِ وحُرَمِهِ.

وبعد:

فإن مدينة عَسكر مُكْرَم من المدن الإسلاميَّة التي بُنيت في عصر بني أُميَّة على أَنقاض مدينةٍ فارسيَّة في إقليم خوزستان قُرب الأَهواز، كانت تُسمَّى رُستم كواد (رُستقباد)، فخربت في بداية الفتح الإسلامي للمنطقة[1].

وفي عهد الحجَّاج تمرَّد خرَّزاد بن باس في منطقة الأَهواز، فأَرسل إليه الحجَّاج جيشاً بقيادة مُكْرَم بن مغراء الحارث أَحد بني جَعوَنَة بن الحارث بن نُمير بن عامر بن صعصعة[2]، فأَخمد الفتنة، وبنى مُعسكراً قرب أَنقاض رُستقباد، ولم يزل يبني ويزيد حتى جعلها مدينةً وسمَّاها «عسكر مُكْرَم» فأَصبحت فيما بعدُ مِصراً جامعاً.

وفي المئة الرَّابعة [عصر أَبي أَحمد العسكري] كانت عسكر مُكْرَم أَجَلَّ مدينة

---

(١) معجم البلدان ٤/ ١٢٣، بلدان الخلافة الشرقية ٢٧٢.

(٢) تضطرب المصادر في تحديد مكرم هذا؛ فهو «مكرم بن مطرِّف بن سيدان الباهليّ» الذي أَرسله مصعب بن الزُّبير لمقاتلة ابن ظبيان قاطع الطريق، كما في «الطبري» ٦/ ١٦٠ و «كامل ابن الأثير» ٤/ ٣٢٩، و «فتوح البلدان» ٤٧١، و «الأنساب» ٨/ ٤٥٢، و «وفيات الأعيان» ٢/ ٨٣.
وهو مكرم بن الفزر أَحد بني جَعْوَنة... في «فتوح البلدان» ٤٧١ و «تقويم البلدان» ٣١٧. وهو مكرم بن جَعْوَنة في «الرَّوض المعطار» ٤٢٠.
وهو مكرم بن معزاء صاحب الحجاج بن يوسف، وقيل: مولى الحجَّاج.

في خوزستان، على نهر المسرقان، وكان هذا النَّهر يشقُّها ويسقي أَراضيها؛ وكان أَعمر الجانبينِ الجانب الغربيّ لمكان الجامع والأسواق، وبين الجانبين جسرٌ يربط بينهما.

والمدينة بهيَّة الأَسواق، كثيرة الخير؛ وكان يكثر فيها قصب السُّكَّر، وهو أَجود ما يُزرع منه في خوزستان كلِّها، كما عُرفت بصناعة مقانع القزِّ والمناديل والثِّياب[1].

قال الحميري[2]: «وفيها التُّجَّار، وأَخلاط النَّاس، وفيها أَسواق وأَرزاق وصناعات، ولها مزارع متَّصلة».

ومن أَهم عيوب المدينة وجود عقارب سامَّة، لا يسلم من لسعها أَحد.

قال الحميريّ[2]: «وبها صنفٌ من العقارب إِذا لَسبت قَتلت لِحينها».

وقد زال اسم «عسكر مُكرم» من الخارطة، ولكن موضعها تشير إِليه الخرائب المعروفة باسم «بندقير» [أَي سدّ القير] حيث يلتقي نهر المسرقان بنهر كارون[3].

* * *

المؤَلِّف:

في هذه المدينة الجميلة وُلد أَبو أَحمد، الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إِسماعيل بن زيد بن حكيم العسكريّ[4]، يوم الخميس لستَّ عشرةَ ليلةً خَلَت من شوّال سنة ٢٩٣ هـ.

---

(١) بلدان الخلافة الشرقية ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٨١.

(٢) الروض المعطار ٤٢٠، بلدان الخلافة الشرقية ٢٧٢.

(٣) بلدان الخلافة الشرقية ٢٧٢.

(٤) الوحيد الذي خالف سلسلة النسب هذه هو الحافظ أَبو نُعيم الأَصبهاني في «ذكر أخبار أَصبهان» ١/ ٢٧٢ فقد قال: «الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسين، أَبو أَحمد العسكريّ» وقال في ترجمة أَخيه: «محمد بن عبد الله بن سعيد بن =

ويغلب على الظَّنِّ أنه عربيٌّ صليبةٌ، لأن أَحداً من مترجميه لم يذكر أنه فارسيُّ الأَصل أَو أنه مولىً، ولأَنَّ المدينة إسلاميَّةٌ بُنيت في ولاية الحجَّاج على العراق، فلا بدَّ أَن الجيش الذي قاده مُكرمٌ هذا لإخماد الفتنة كان يتكوَّن من أَهْل البصرة أَو الكوفة أَو من المصرين معاً. ومعروفٌ أَن سكان المدينتين كانوا من القبائل العربيَّة لا غير؛ ولكنه ذُكر ـ حيث ذُكر ـ غُفلاً من انتمائه القَبَليّ، فلسنا ندري إلى أَيَّة قبيلةٍ عربيَّةٍ ينتمي أَبو أَحمد العسكريّ.

ومن المؤكَّد أَنه تلقَّىٰ علومه الأُولى في كتاتيب مدينته بتشجيع من أَبيه الذي كان بدوره عالماً، فقد روىٰ أَبو أَحمد عن طريق أَبيه أَخباراً في كتابنا هذا[1] وفي غيره من كتبه. ولسنا ندري إن كان أَخوه أَبو عليّ محمد بن عبد الله العسكريّ أَكبر منه سنّاً أَو أَصغر، فقد كان عالِماً مُحَدِّثاً، حدَّث بالمُسْنَد عن عبدان بن أَحمد، وعن ابن أَبي داود، وعن البغداديّين والبصريّين، وسكن أَصبهان، وتوفي بها سنة ٣٥٨ هـ[2].

ولكنهما ٱشتركا في السَّماع من عبدان بن أَحمد، كما نصَّ على ذلك أَبو نعيم الأَصبهانيّ ثم ٱرتحل أَبو أَحمد فدخل بغداد[3] والبصرة وغيرهما، وكان دخوله أَصبهان أَوَّل مرَّة صحبة الشيخ أَبي بكر بن الجعابي سنة ٣٤٩ هـ، ثم قدمها سنة ٣٥٤ هـ، وكان قدمها قديماً كما قال أَبو نُعيم[4]، وربَّما دخلها سنة ٣٥٨ هـ عندما توفي أَخوه بها.

= الحسين، أَبو عليّ العسكريّ». ولم يُذكر «الحسين» عند غيره أَلبتَّة؛ علماً أَن أَبا نُعيم روى عن أَبي أَحمد وروى أَبو أَحمد عنه، ولا يُعقل أَن يقول أَبو نعيم شيئاً من ذلك دون أَن يتأَكد منه. والله أَعلم.

(١) انظر الخبر رقم ٦، ١٨، ٣٦ في كتابنا هذا.

(٢) ذكر أَخبار أَصبهان ٢/ ٢٩١.

(٣) لم يترجم له الخطيب في تاريخ بغداد.

(٤) ذكر أَخبار أَصبهان ١/ ٢٧٢ والأنساب ٨/ ٤٥٢.

فهو كما قال القِفْطيّ[1]: «دوَّخ البلاد، واستفاد وأَفاد».

واستطاع أَبو أَحمد بعبقريته وذكائه أَن يُنشىء في هذه المدينة النَّائية حركةً علميَّةً نشيطةً، فارتحل إِليه طلاَّب العلم وروّاد الحقيقة، وكان مقصد المحدّثين واللُّغويين والأُدباء، بعد أَن انتهت إِليه رئاسة التحديث بقطر خوزستان كما قال الإِمام السِّلفي، فخلَّد بذلك اسم مدينته على مرِّ الزَّمان.

* * *

شيوخه:

قال الإِمام أَبو طاهر السِّلفيّ[2]: «وكان قد سمع ببغداد والبصرة وأَصبهان وغيرها، من شيوخٍ في عداد شيخيهِ أَبي القاسم البَغَويّ وابن أَبي داود السِّجستانيّ، وأَكثر عنهم، وبالغَ في الكتابة».

فمن شيوخه ـ عدا مَن ذكرهم في كتابنا هذا ـ:

١ـ والده: عبد الله بن سعيد العسكريّ: لم أَقف له على ترجمة، ولا تاريخ وفاة.

٢ـ أَبو محمد عبدان الأهوازي: ت ٣٠٦ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٤/١٦٨].

٣ـ أَبو جعفر أَحمد بن يحيىٰ بن زهير التُّستريّ: ت ٣١٠ هـ [سير أَعلام النبلاء: ١٤/ ٣٦٢].

٤ـ محمد بن جرير الطبري، الإمام الكبير: ت ٣١٠ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٤/٢٦٧].

---

(١) إِنباه الرُّواة ١/٣١١.

(٢) معجم الأدباء ٢/٩١٢، الوافي بالوفيات ١٢/٧٦، سير ١٦/٤١٤، بغية الوعاة ١/٥٠٦.

٥ـ أَبو بكر بن أَبي داود السِّجستانيّ: ت ٣١٦ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١].

٦ـ أَبو القاسم البَغويّ: ت ٣١٧ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠].

٧ـ الفضل بن الخصيب: ت ٣١٩ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٥٥١] ذكره ياقوت ٢/ ٩١٨ نقلاً عن أَبي نعيم، وليس في تاريخه.

٨ـ العبَّاس بن الوليد الأَصفهانيّ: ت ٣٢٠ هـ. [تاريخ أَصفهان ٢/ ١٤٢].

٩ـ أَبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ: ت ٣٢١ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٥/ ٩٦].

١٠ـ إِبراهيم بن عرفة، نفطويه: ت ٣٢٣ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٥/ ٧٥].

١١ـ أَبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد: ت ٣٢٤ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٥/ ٦٥].

١٢ـ محمد بن يحيى الصُّوليّ: ت ٣٣٥ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١].

لم يذكره مترجموه، ولكنه يُذكر كثيراً في أَسانيد أَبي أَحمد، وكذا يروي أَبو هلال العسكري عن أَبي أَحمد عن الصُّوليّ الكثير من الأَخبار في «ديوان المعاني» و «الصِّناعتين».

١٣ـ أَبو بكر بن الجعابي: ت ٣٥٥ هـ. [سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٨٨].

* * *

تلامذته:

قال الإمام أَبو طاهر السِّلفيّ[1]: «وبقي حتى علا به السِّنُّ، وٱشتهر في الآفاق بالدِّراية والإتقان، وانتهت إِليه رئاسة التَّحديث والإملاء للآداب والتَّدريس بقطر خوزستان، ورحل الأَجلاَّء إِليه للأَخذ عنه والقراءة عليه، وكان يملي بالعسكر وتُسْتَرَ ومُدن ناحيته ما يختار من عالي روايته عن متقدِّمي شيوخه؛ ومن متأَخري أَصحابه الذين رووا عنه الحديث ومتقدِّميهم أَيضاً»:

- أَبو عبَّاد الصَّائغ التُّسْتَريّ.
- ذو النُّون بن محمد.
- الحسين بن أَحمد الجهرميّ.
- ابن العطَّار الشُّروطيّ الأَصبهانيّ.
- أَبو بكر أَحمد بن محمد بن جعفر الأَصبهانيّ، المعروف باليزديّ.
- أَبو الحسين عليّ بن أَحمد بن الحسن البصريّ، المعروف بالنّعيميّ، الفقيه الحافظ.
- أَبو عليّ الحسن بن عليّ بن إِبراهيم، المقرىء الأَهوازيّ، نزيل دمشق. وهو الذي انقلب عليه اسم أَبي أَحمد فكان يقول: أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الله بن الحسن بن سعيد النَّحويّ بعسكر مكرم.
- أَبو سعد أَحمد بن محمد بن عبد الله بن خليل المالينيّ.
- أَبو الحسين محمد بن الحسن بن أَحمد الأَهوازيّ.
- أَبو نُعيم أَحمد بن عبد الله الأَصفهانيّ.

---

(١) معجم الأدباء ٢/٩١٢، الوافي بالوفيات ١٢/٧٦، سير ١٦/٤١٤، بغية الوعاة ١/٥٠٦.

- أَبو بكر محمد بن أَحمد بن عبد الرَّحمن الوادعي الأَصفهانيّ.
- عبد الواحد بن أَحمد بن محمد الباطرقانيّ الأَصفهانيّ.
- أَبو الحسن أَحمد بن محمد بن زنجويه الأَصفهانيّ.
- أَبو عبد الله محمد بن منصور بن جيكان التُّسْتَريّ.
- القاضي أَبو الحسن علي بن عمر بن موسى الإيذجيّ.
- أَبو سعيد الحسن بن عليّ بن بحر السَّقطيّ التُّسْتَريّ.
- أَبو محمد خلف بن محمد بن عليّ الواسطيّ[1].
- أَبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرَّازي، المعروف باللَّبَّان[1].
- أَبو عبد الرَّحمن السُّلميّ الصُّوفيّ، روى عنه بخراسان بالإجازة.
- القاضي أَبو بكر ابن الباقلاّني، المتكلِّم بالعراق.
- أَبو الحسين محمد بن الحسن بن أَحمد الأَهوازي، المعروف بابن أَبي عليّ الأَصفهانيّ، وهو راوي كتابنا هذا عنه.
- أَبو هلال الحسن بن عبد الله العسكريّ؛ وهو من أَجلِّ تلامذته، سميُّهُ وبلديُّهُ وقيل: ٱبن أُخته[2].

* * *

(١) هما من حفَّاظ الحديث، وهما أكبر من غيرهم سنّاً وأقدمهم موتاً.
(٢) معجم الأدباء ٢/ ٩٢٠ وبغية الوعاة ١/ ٥٦٠ [ترجمة أَبي هلال العسكري].

منزلته العِلميّة:

قال الإمام أَبو طاهر السِّلفيّ[1]: «إن الشَّيخ أَبا أَحمد كان من الأئمَّة المذكورين بالتَّصَرُّف في أَنواع العلوم، والتَّبَحُّر في فنون الفُهوم. . . واشتهر في الآفاق بالدِّراية والإتقان، وانتهَت إِليه رئاسة التَّحديث والإملاء للآداب، والتَّدريس بقطر خوزستان».

وقال ابن الجوزي[2]: «الرَّاوية العلاَّمة، صاحب الفضل الغزير».

وقال القِفْطيّ[3]: «العالم الفاضل الكامل، الرَّاوية المتقن».

وقال ابن خلكان[4]: «أحد الأئمَّة في الآداب والحفظ، وهو صاحب أَخبارٍ ونوادر، وله رواية متَّسعة».

وقال الصَّفديّ[5]: «اللُّغويّ العلاَّمة».

وقال الإمام الذَّهبيّ[6]: «الإمام المحدِّث، الأديب العلاَّمة».

قلت: وأَغفل مترجموه النَّاحية النَّقدية في علوم أَبي أَحمد، فقد كان مؤسس مدرسةٍ نقديّة في الأدب العربيّ، كما تجلَّىٰ ذلك واضحاً في كتابه «المصون»، وقد استفاد منها وبنىٰ عليها شهرته النَّقديَّة تلميذه وسَمِيُّهُ وبلديُّه وابن أُخته - فيما قيل - أَبو هلال العسكريّ، ومَن تصفَّح «ديوان المعاني» و «الصِّناعتين» لأبي هلال علم مصداق ذلك.

* * *

---

(١) معجم الأدباء ٢/ ٩١٢، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٤١٤.

(٢) المنتظم ٧/ ١٩١ (الهند) ١٤/ ٣٨٧ (بيروت).

(٣) إنباه الرُّواة ١/ ٣١٠.

(٤) وفيات الأعيان ٢/ ٨٣، الأنساب ٨/ ٤٥٢.

(٥) الوافي بالوفيات ١٢/ ٧٦.

(٦) سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٤١٣.

مَذهبه الفقهيّ:

قال ابن الجوزيّ[1]: «وكان يميل إلى المعتزلة».

قلت: ولم يذكر أَحد من مترجميه ذلك، وليس له ذِكرٌ أَلبتَّة في «طبقات المعتزلة». ولست أَطمئن إلى ما ينفرد به ابن الجوزي.

* * *

مؤلّفاته:

وصفه الإمام أَبو طاهر السِّلفيّ بقوله[2]: «من المشهورين بجودة التَّأليف وحسن التَّصنيف»؛ وكذلك قال مترجموه أَو قريباً منه.

وهذه قائمة بمؤلفاته:

أ ـ كتبه المطبوعة:

١ ـ أَخبار المُصَحِّفين: وهو كتابنا هذا، وسيأتي الحديث عنه مفصَّلاً.

٢ ـ شرح ما يقع فيه التَّصحيف والتَّحريف: طبع قسم منه في القاهرة، مطبعة السَّعادة سنة ١٩٠٨ م، ثم طبع في القاهرة سنة ١٩٦٣ م بتحقيق عبد العزيز أَحمد، وهي طبعة سقيمة، وبعد أَن عثر الأُستاذ العلاَّمة عبد العزيز الميمني الرَّاجكوتيّ رحمه الله على الجزء الثالث منه في دمشق أَعاد تحقيقه الأُستاذ الدكتور السَّيِّد محمد يوسف رحمه الله، وقدَّمه إِلى مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق، وصدر الجزء الأَوَّل منه ضمن مطبوعات المجمع سنة ١٩٨١ م بمراجعة علاَّمة الشَّام الأُستاذ أَحمد راتب النَّفَّاخ رحمه الله تعالىٰ.

٣ ـ تصحيفات المحدِّثين: طبع في ثلاثة مجلَّدات، بتحقيق محمود أَحمد ميرة، في القاهرة سنة ١٩٨٢ م.

---

(١) المنتظم ٧/ ١٩١ (الهند) ١٤/ ٣٨٧ (بيروت).

(٢) معجم الأدباء ٢/ ٩١٢، سير أَعلام النبلاء ١٦/ ٤١٣.

٤ـ **المصون**: طبع بتحقيق الأُستاذ عبد السَّلام هارون رحمه الله، في مطبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦١ م.

ب ـ كتبه المفقودة:

١ـ **الحكم والأَمثال**: ذكره السِّلفيّ وابن خلكان والصَّفدي وابن العماد.

٢ـ **راحة الأَرواح**: ذكره السِّلفيّ والصَّفدي.

٣ـ **الزَّواجر والمواعظ**: ذكره السِّلفي وابن خلكان والسَّمعاني والصَّفدي وابن العماد.

٤ـ **المختلف والمؤتلف**: ذكره ابن خلكان والقفطي والصَّفدي وابن العماد.

واسمه عند القفطيّ: المختلف والمؤتلف ممَّا يدخل منه الوهم على المحدِّثين، وهو كتاب جليل.

قلت: لعله كتاب «تصحيفات المحدّثين».

٥ـ **علم المنطق**: ذكره ابن خلكان وابن العماد.

٦ـ **تصحيح الوجوه والنَّظائر**: ذكره الصَّفدي.

٧ـ **صناعة الشِّعر**: ذكره الصَّفدي.

٨ـ **ما لحن فيه الخواص من العلماء**: ذكره القفطيّ، وقال: وهو كتابٌ معتبر.

٩ـ **ما يلحن فيه العامَّة**: ذكره ياقوت في معجم البلدان ٢/ ١٠٧ (جبوب) ثم نقل عنه خبراً هو في كتابنا هذا برقم ٢٣ـ٢٤.

١٠ـ **علم النَّظم**: ذكره القفطيّ، وقال: هو في غاية الجودة، ومن أَحسن ما يستعمله الشُّعراء.

قلت: لعلَّه كتاب صناعة الشِّعر.

١١ـ **الأمالي**: قال السِّلفي: هي عندي. (معجم الأدباء ٢/ ٩١٥).

* وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة كتاب رقمه «٩٠٣٩» أَدب يحمل عنوان «كتاب في المحاضرات منسوب إِلى العسكري» ولست أَدري أَي عسكريٍّ هو.

* * *

صلته بالصَّاحب بن عبَّاد:

روى أَبو الفرج ابن الجوزي، عن ابن ناصر، عن أَبي زكريا التَّبريزيّ؛ وعن أَبي عبد الله بن الحسن الحلوانيّ، عن أَبي الحسن علي بن المظفَّر البندنيجيّ، قال[1]:

كنتُ أَقرأُ بالبصرة على الشُّيوخ، فلمَّا دخلتُ سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمئة إِلى الأهواز بَلَغني حال أَبي أَحمد العسكري، فقصدتُه وقرأْتُ عليه، فوصل فخر الدَّولة والصَّاحب بن عبَّاد، فبينا نحن جلوسٌ نقرأُ عليه وصل إِليه ركابيٌّ ومعه رقعةٌ، ففضَّها وقرأَها، وكتب على ظهرها جوابها، فقلت: أَيُّها الشَّيخ، ما هذه الرُّقعةُ؟ فقال: رقعةُ الصَّاحب، كتب إِليَّ[2]: [من الطويل]

ولمَّا أَبَيْتُم أَن تَزوروا وقُلْتُمُ	ضَعُفْنا فَما نَقوىٰ على الوَخَدانِ
أَتيناكُمُ من بُعْدِ أَرضٍ نَزوركم	إِلى منزلٍ بِكْرٍ لنا وعَوانِ
نُسائلكم هل من قِرىً لِنَزيلكم	بملءِ جفونٍ لا بملء جِفانِ

قلت: فما كتبتَ إِليه في الجواب؟ قال: قلتُ: [من الطويل]

أَرومُ نُهوضاً ثم يثني عزيمتي	تعوّذ أَعضائي من الرَّجفانِ
فضمَّنتُ بيت ابن الشّريد كأَنَّما	تعمَّد تشبيهي به وعناني

---

(١) المنتظم ٧/ ١٩١ (الهند) ١٤/ ٣٨٧ (بيروت)، معجم الأدباء: ٢/ ٩١٥ـ٩١٧، وفيات الأعيان ٢/ ٨٣، الوافي بالوفيات ١٢/ ٧٧، شذرات الذهب ٤/ ٣٠.

(٢) ديوانه ٢٩٤.

أَهــمّ بــأَمــر الحــزمِ لــو أَستطيعُــهُ وقــد حيــلَ بيــن العَيْــر والنَّــزوانِ

قال: ثم نهض وقال: لا بدَّ من الحَمْل على النَّفس؛ قال: فإن الصَّاحب لا يُقنعه هذا. وركب بغلةً وقصده، فلم يتمكَّن من الوصول إلى الصَّاحب لاستيلاء الحشم، فصعد تلعةً ورفع صوته بقول أَبي تمَّام[1]: [من البسيط]

مــالــي أرىٰ القُبَّــةَ الفيحــاءَ مُقفلــةً دوني وقد طالما استفتحتُ مُقْفَلَها

كــأَنَّهــا جنَّــة الفــردوس مُعْــرِضَــةً وليــس لــي عمــلٌ زاكٍ فــأَدخُلَهــا

قال: فناداه الصَّاحب: أدخلها يا أَبا أَحمد، فَلَك السَّابقةُ الأولىٰ. فتبادرَ إليه أَصحابُه فحملوه حتى جلس بين يديه، فسأَله عن مسأَلةٍ فقال أَبو أَحمد: الخبيرَ صادفتَ.

فقال الصَّاحب: يا أَبا أَحمد، تُغربُ في كلِّ شيءٍ حتى في المثل السَّائر. فقال: تفاءلتُ عن السُّقوط بحضرة مولانا.

* * *

وفاته:

اختلفت المصادر اختلافاً بيِّناً في تحديد تاريخ وفاته.

قال أَبو نُعيم: توفي في صفر سنة ٣٨٣ هـ.

وقال القفطيّ: عاش إلى حدود سنة ٣٨٠ هـ.

وقال ابن الجوزيّ: توفي يوم التروية [ثامن ذي الحجَّة] سنة ٣٨٧ هـ!.

والذي يُركن إليه من هذه الأَقوال ما نقله الإمام أَبو طاهر السَّلفيّ، قال[2]:

---

(١) ديوان أَبي تمام ٣/٤٨.

(٢) معجم الأدباء ٢/٩١١، سير ١٦/٤١٤، وفيات الأَعيان ٢/٨٣، الوافي بالوفيات ١٢/٧٧، النجوم الزاهرة ٤/١٦٣ نقلاً عن الإشارة للذهبي ١٩١، والشذرات ٤/٣٠ نقلاً عن العبر ٣/٢٢.

سمعتُ أَبا عامر غالب بن عليّ بن غالب الفقيه الأستراباذي بقصر روناش[1] يقول: رأيتُ بخطِّ أَبي حكيم أَحمد بن إِسماعيل بن فضلان اللُّغويّ العسكريّ مكتوباً: توفي أَبو أَحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريّ يوم الجمعة لسبعٍ خلونَ من ذي الحجَّة من سنة ٣٨٢ هـ.

قال الذَّهبيّ: أَظنُّه جاوز التِّسعين.

قلت: بلغ تسعاً وثمانين سنةً.

ولمَّا توفي أَبو أَحمد رثاه الصَّاحب ابن عبَّاد، فقال[2]: [من مخلَّع البسيط]

قالوا: مضىٰ الشَّيخ أَبو أَحمدٍ وقد رثَوْهُ بضُروبِ النُّدَبْ
فقلت: ماذا فَقْدُ شيخٍ مضىٰ لكنهُ فَقْدُ فُنونِ الأَدَبْ

* * *

ظاهرة التَّصحيف في التراث العربيّ:

التَّصحيف مشكلةٌ نشأَت مع انتشار الكتابة بالحرف العربيّ كنتيجة طبيعيّةٍ لتشابه عدد من حروف الهجاء في الخط العربيّ؛ قال حمزة الأَصفهانيّ[3]:

«وأَمَّا سبب وقوع التَّصحيف في كتابة العرب، فهو أَن الذي أَبدع صُور حروفها لم يضعها على حكمةٍ، ولا ٱحتاط لمن يجيء بعده، وذلك أَنه وضع لخمسة أَحرفٍ صورةً واحدةً، وهي: الباء، والتَّاء، والثَّاء، والياء، والنُّون؛ وكان وجه الحكمة فيه أَن يضع لكلِ حرف صورةً مباينةً للأُخرى حتى يُؤمَن عليه التَّبديل».

---

(١) من كور الأهواز.

(٢) ليسا في ديوانه، وهما في معجم الأدباء ٩١٦/٢، وسير ٤١٥/١٦، وتاريخ الإسلام ٥١ [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠].

(٣) التنبيه على حدوث التصحيف ٢٧.

وكان النَّاس في بدء الرِّسالة الخالدة يحفظون ما يسمعون من الرَّسول الكريم عليه صلوات الله وسلامه، فكانت صدورهم أَوعيةً لعلومهم، حتى كانت أَيَّام الرِّدَّة واستشهد عدد من حفَّاظ كتاب الله، ففزع عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه إلى خليفة رسول الله ﷺ يعرض جمع القرآن بين دفَّتي كتابٍ، وكان له ما أَراد بعد جهدٍ؛ ثم استكتَبَ[1] عثمان رضي الله عنه خمسة مصاحف وفرَّقها على الأمصار، فغبر النَّاس يقرؤون فيها نيِّفاً وأَربعين سنةً حتى أَيَّام عبد الملك بن مروان، فكثر التَّصحيف على أَلسنتهم؛ فلمَّا انتشر التَّصحيف بالعراق فزع الحجَّاج إلى كُتَّابه وسأَلهم أَن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علاماتٍ تميِّز بعضها عن بعض، فوضعوا النّقط إفراداً وأَزواجاً، وخالفوا في أَماكنها بتوقيع بعضها فوق بعض الحروف، وبعضها تحت الحروف؛ فغبر النَّاس بعد ذلك لا يكتبون إلاَّ منقوطاً؛ ومع كل هذا الاحتياط كان يقع التَّصحيف، فأَحدثوا الإعجام فكانوا يتبعون ما يكتبون بالنّقط مع الإعجام؛ ولم يحل ذلك دون وقوع التَّصحيف فالتمسوا حيلةً فلم يقدروا فيها إلاَّ على الأخذ من أَفواه الرِّجال بالتَّلقين.

وقد[2] فُضح بالتَّصحيف في دولة الإسلام خلقٌ من القضاة والعلماء والكتَّاب والأُمراء وذوي الهيئات من القُرَّاء، فكانوا موضع هزءٍ وسخريةٍ ممَّن حولهم.

ولا يمكن[3] أَن يقدّر المرء خطورة التَّصحيف إلاَّ إذا اطلع على قضايا منه أَضاعت حياة أَناسٍ، أَو حوَّلت مجراها، أَو هدمت سعادتهم، أَو عرَّضتهم للهزء والسّخرية.

---

(١) التنبيه ٢٧، شرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٤ (دمشق)، وفيات الأعيان ٢/ ٣٢.
(٢) التنبيه ١.
(٣) التنبيه، مقدمة المحقق ٥.

ولا دواء لهذا الدَّاء الخطير إِلاَّ الأخذ من أَفواه الرِّجال ـ كما مرَّ ـ بحضور مجالسهم وملازمة حلقاتهم.

وقد قيَّض الله عزَّ وجلَّ فيما بعد رجالاً تنبَّهوا إِلى خطورة هذا الأمر، فتصدَّوا لإحقاق الحقِّ وإِبطال الباطل في مختلف ميادين العلم، فهذا أَبو أَحمد العسكريّ يتصدَّىٰ لما وقع من التَّصحيف والتَّحريف في اللُّغة والأدب والشِّعر والحديث الشَّريف بكثرةِ روايةٍ وغزارةِ درايةٍ، فيؤلف ثلاثة كتب يتناقلها النَّاس عنه، فإِذا هو علم أَعلام هذا الفنِّ والمقتدىٰ به عبر العصور.

وعندما تشتبه أَسماء الرِّجال من نقلة الحديث الشَّريف، ويقع التَّصحيف في أَسمائهم يتصدّىٰ لذلك جمعٌ من علماء الإسلام، فيؤلِّفون كتب المؤتلف والمختلف، كالحافظ الدَّارقطنيّ في «المؤتلف والمختلف»، والحافظ عبد الغني الأزديّ في «المؤتلف والمختلف»، والأمير ابن ماكولا في «الإكمال»، وابن نقطة في «تكملة الإكمال»، وابن الصَّابوني في «تكملة إكمال الإكمال»، والذَّهبيّ في «المشتبه»، وابن ناصر الدين الدِّمشقيّ في «توضيح المشتبه». جزاهم الله عنَّا وعن العلم خيراً.

* * *

كتاب أَخبار المُصَحِّفين:

لقد كان هذا الكتاب فاتحة خيرٍ في حياة أَبي أَحمد العسكريّ، وكان بركةً على العلم، في مجال التَّصحيف والتَّحريف؛ فما إِن انتهىٰ أَبو أَحمد من إِملائه في مجالسه حتى تنبَّه إِلىٰ أَهميَّة هذه الأخبار التي كانت خليطاً من الأدب والشِّعر والحديث والرِّجال، وشعر أَن هذا المجال بِكْرٌ لم يُفترع، وكان مجالُ القول لديه ذا سعةٍ، فطفق يجمع الأخبار والأحاديث التي وقع فيها التَّصحيف والتَّحريف في مجالس العلماء والأُمراء والخلفاء منذ عصر بني أُميَّة حتى زمانه، حتى كان له من ذلك كتاب كبيرٌ.

قال أَبو أَحمد[1]: «وكنتُ عملتُ في شرح ما يشكل ويقع فيها التَّصحيف كتاباً كبيراً جامعاً لِما يحتاج إِليه أَصحاب الحديث ونَقَلَةُ الأَخبار من شرح أَلفاظ الرسول ﷺ التي لم تضبط وحملت على التصحيف، ومن أسماء الرواة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم؛ ولما يحتاج إليه أهل الأدب من شرح ما يشكل ويقع فيه التصحيف من ألفاظ اللُّغة والشِّعر وأَسماء الشُّعراء والفُرسان وأَخبار العرب وأَيَّامها ووقائعها وأَماكنها وأَنسابها.

ثم إِني سُئلتُ بأَصبهان وبالرَّيِّ إِفرادَ ما يحتاج إِليه أَصحاب الحديث ممَّا يحتاج إِليه أَهل الأَدب، فجعلتُه كتابين، ذكرتُ في أَحدهما ما يحتاج إِليه أَصحاب الحديث ورواة الأَخبار، واقتصرت بهذا الكتاب على ما يحتاج إِليه أَهل الأَدب وضمَّنتُه ما ذكرتُه».

وواضحٌ تماماً أَن أَبا أَحمد فرَّق أَخبار كتابنا هذا في ذينك الكتابين، ومن ثَمَّ أُغفل ذكر هذا الكتاب فلم يُذكر في مؤلفات الرَّجل، ولكنه انتشر على كل حال وسارت به الرُّكبان، ونقل منه مَن أَتىٰ بعده من العلماء نصَّاً وسنداً بالحرف الواحد، كما يتَّضح ذلك لمن يتتبَّع تخريج الأَخبار في كتابنا هذا.

ولا مجال للشَّكِّ في نسبة الكتاب، فهو ثابت النِّسبة إِلى أَبي أَحمد في نسختيه، وهو مرويٌّ بالسَّند المتواصل بدءاً بالحافظ عبد الغني المقدسي ـ وهو مَن هو ـ وانتهاءً بمؤلِّف الكتاب.

* * *

النُّسخ الخطِّيَّة:

احتفظت دار الكتب الظَّاهريَّة بدمشق عبر سنوات طوال بنسختين خطِّيَّتين من كتاب «أَخبار المُصَحِّفين» لأَبي أَحمد العسكريّ، ثم انتقلتا إِلىٰ مكتبة الأَسد بدمشق؛ وهذا وصفهما:

---

(١) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١/ ٤، وتصحيفات المحدّثين ١/ ٤.

١ـ **نسخة (أ)**: رقمها ٤٥٧٤، ومسطرتها ١٣× ١٦ سم، عدد صفحاتها من ١ أـ٨ ب وفي كل صفحة ١٧ سطراً، وفي كل سطر ٩ـ١٠ كلمات.

كتبت بخطٍّ نسخيٍّ جميل جدّاً، مضبوطٍ بالشَّكل بدقَّةٍ تامَّة، وعلى الهامش استدراكات قليلة جدّاً بقلم النَّاسخ؛ وهي نسخة نفيسةٌ لولا نقصٌ فيها بين صفحتي ٤ ب و ٥ أ، ولعلَّ السَّقط لا يتعدَّىٰ الورقتين.

وليس فيها ذكر لاسم النَّاسخ أَو سنة نساخته، ولكنه يبدو واضحاً من السَّماعات في آخر الكتاب أَنه كتب بدمشق عام ٥٨٣ هـ وقُرىء على الحافظ عبد الغني المقدسيّ، وكتب الحافظ تحت السَّماع بخطٍّ جليلٍ: هذا صحيح، كتبه عبد الغني المقدسيّ. ثم قُرىء سنة ٥٨٤ هـ، وربما قرىء بعد ذلك لأَن تاريخ السَّماع الرَّابع ذهب في حرف الصَّفحة السُّفليّ بالقصِّ؛ وفي صفحة العنوان سماع تاريخه ٦٧٦ هـ.

* * *

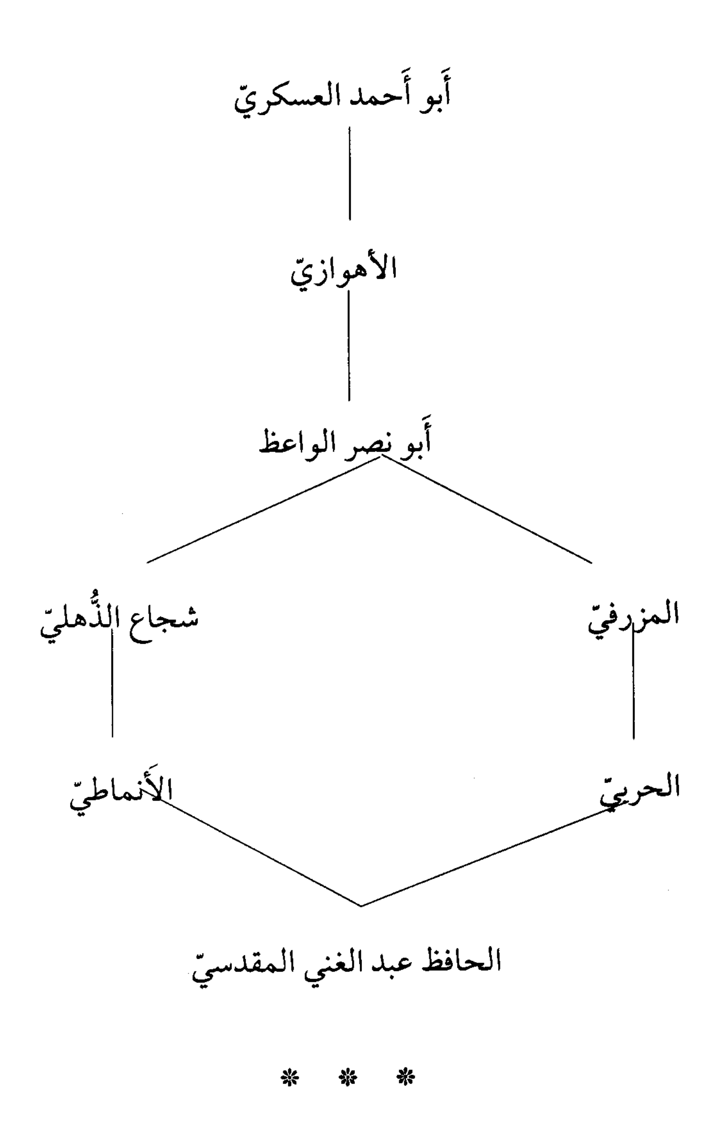
٢ـ **نسخة (ب)**: ضمن مجموع، رقمها الخاص ١٤٤٧، ومسطرتها ١٩× ٢٨ سم، عدد صفحاتها من ١٣٧ أ ـ ١٤٢ أ، وفي كل صفحة ٢٣ سطراً، تتخلَّلها صفحتا بياض بعد انتهاء نص الكتاب بين ١٤٠ أ ـ ١٤٢ أ، وربما كان فيها السَّماعات لأَن الكتاب انتهىٰ في نهاية ١٤٠ أ والصفحة ١٤٢ أ تتضمن بقايا السماع الأَخير الذي يحمل تاريخ سنة ٧١٩ هـ ثم يبدأ في الصفحة ذاتها كتاب آخر هو «الجزء فيه تزويج فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعليٍّ بن أَبي طالب عليهما أَفضل السَّلام ورضي الله عنهم [كذا] بمنِّه».

كتبت النُّسخة بخطٍّ معتادٍ مستعجلٍ مقروءٍ غير دقيق، بلا ضبط، وعلى الحواشي استدراكات بخطِّ النَّاسخ، وكاتبها هو إِسماعيل بن موسى بن محمد ابن علي بن أَحمد المعروف بالخابوري سنة ٧١٠ هـ.

وهي نسخة كاملة لا نقص فيها، ومنها أَكملنا نقص النسخة (أ).

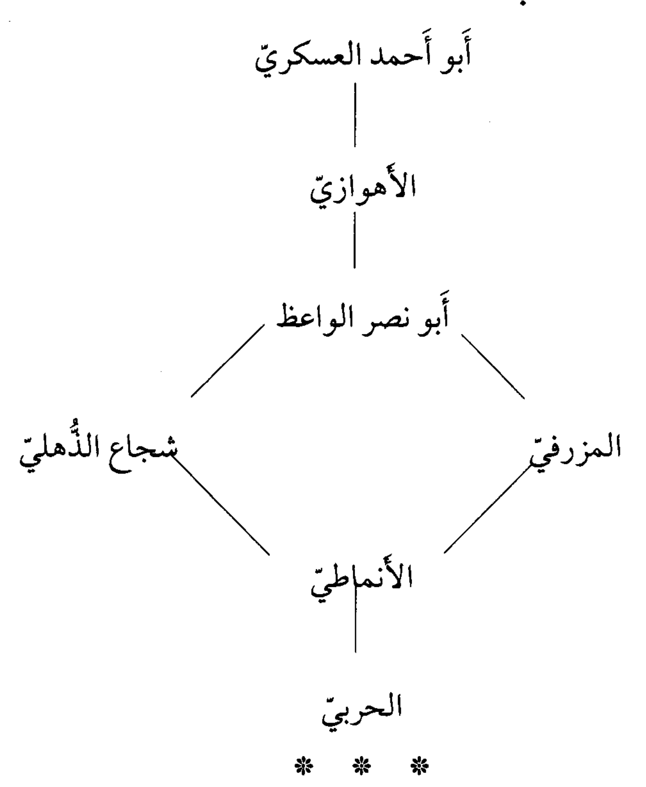
* * *

مخطَّط سند النَّسخة (أ):



* * *

مخطَّط سند النُّسخة (ب):



* * *

رواة الكتاب:

١ـ أَبو الحسين، محمد بن الحسن بن أَحمد الأهوازيّ، يُعرف بابن أَبي عليّ:

ولد في آخر سنة ٣٤٥ هـ بالأهواز، حدَّث عن أَبي أَحمد العسكريّ وغيره، ولم يكن يحسن شيئاً من صناعة الحديث، اتُّهم بالكذب حتى وصفه الجصَّاص بجراب الكذب، وقال الخطيب:

وقد رأَينا للأَهوازيّ أُصولاً كثيرة سماعه فيها صحيح. توفي سنة ٤٢٨ هـ.

[تاريخ بغداد ٢/٢١٨، الأنساب ١/ ٣٩٢، لسان الميزان ٥/ ١٢٤].

* * *

٢ـ أَبو نصر، عبد الباقي بن أَحمد بن عمر الدَّاهداريّ الواعظ:

قال ابن الجوزي: سمع من ابن بشران وغيره، وحدَّث، ولا نعلم به بأساً.

توفي يوم السَّبت العشرين من شعبان سنة ٤٦٩ هـ.

[المنتظم ٨/ ٣١٠ (الهند) ١٦/ ١٨٧ (بيروت)].

* * *

٣ـ أَبو بكر، محمد بن الحسين بن الحاجي، الفرضيّ، المِزْرَفيّ:

شيخ القرَّاء، البغداديّ. ولد سنة ٤٣٩ هـ، وكان ثقة متقناً.

توفي سنة ٥٢٧ هـ.

[سير أَعلام النبلاء ١٩/ ٦٣١ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

٤ـ أَبو غالب، شجاع بن فارس بن حسين بن فارس الذُّهليّ:

الإمام المحدِّث، الثِّقة الحافظ، النَّاسخ.

كان مفيد بغداد في وقته، ثقة، سديد السِّيرة؛ ذيَّل على تاريخ الخطيب ثم غسله في مرض موته.

ولد سنة ٤٢٠ هـ وتوفي في ثالث جمادىٰ الأُولىٰ سنة ٥٠٧ هـ.

[سير أَعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٥ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

٥ـ أَبو العزِّ، عبد المغيث بن أَبي حرب زهير بن زهير بن علويّ، الحربيّ، البغداديّ:

الإمام المحدِّث، الزَّاهد، بقيَّة السَّلف. جمع وصنَّف مع الورع والدِّين والصِّدق، والتَّمسُّك بالسُّنن، والوقع في النُّفوس والجلالة؛ روى الكثير وأَفاد الطلبة.

توفي في المحرَّم سنة ٥٨٣ هـ.

[سير أَعلام النبلاء ٢١/ ١٥٩ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

٦ـ أَبو البركات، عبد الوهَّاب بن المبارك بن أَحمد بن الحسن بن بندار، البغداديّ، الأنماطيّ:

الإمام الحافظ المسند، ولد سنة ٤٦٢ هـ.

كان حافظاً ثقة متقناً، واسع الرِّواية، لديه معرفة جيِّدة، ولم يتزوَّج قطّ.

توفي في المحرَّم سنة ٥٣٨ هـ.

[سير أَعلام النبلاء ٢٠/ ١٣٤ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

٧ـ أَبو محمد، عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المقدسيّ، الصَّالحيّ، الحنبليّ:

الإمام العالم، الحافظ الكبير، القدوة العابد، عالم الحفَّاظ، تقيّ الدِّين الجمَّاعيليّ.

ولد سنة ٥٤٤ هـ بجمَّاعيل قرب نابلس.

سمع الكثير، وكتب الكثير، وكان يأْمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، ويتَّقي الله، ويتعبَّد، ويصوم ويتهجَّد، وينشر العلم، إِلى أَن مات سنة ٦٠٠ هـ بالقاهرة.

[سير أَعلام النبلاء ٢١/ ٤٣٣ وفيه مصادر ترجمته].

* * *

وآخر دعوانا أَن الحمد لله ربّ العالمين

وكتب إِبراهيم صالح   دمشق الشام

٧ جمادى الأُولى ١٤١٥ هـ

١١ تشرين الأَول ١٩٩٤ م

* * *

مصادر ترجمة المؤلف : [مرتَّبة على حروف المعجم]

الإشارة إلى وفيات الأعيان، للإمام الذَّهبيّ ١٩١

الإعلام بوفيات الأعلام، للإمام الذَّهبيّ ١٦٢

إنباه الرُّواة، للقفطيّ ١/ ٣١٠

الأنساب، للسمعانيّ ٨/ ٤٥٢

البداية والنِّهاية، لابن كثير ١١/ ٣١٢

بغية الوعاة، للسيوطيّ ١/ ٥٠٦

تاريخ الإسلام، للإمام الذَّهبيّ [وفيات ٣٨١ـ٤٠٠] ص ٤٩

ذكر أَخبار أَصبهان، لأَبي نعيم ١/ ٢٧٢

سير أَعلام النبلاء، للإمام الذَّهبيّ ١٦/ ٤١٣

شذرات الذَّهب، لابن العماد ٤/ ٤٣٠

العبر في خبر من عبر، للإمام الذَّهبيّ ٣/ ٢٠

المختصر في أَخبار البشر، لأَبي الفداء ٢/ ١٣٣

مرآة الجنان، لليافعيّ ٢/ ٤١٥

معجم الأُدباء، لياقوت الحمويّ ٢/ ٩١١

معجم البلدان، لياقوت الحمويّ ٤/ ١٢٤

المنتظم، لابن الجوزيّ ٧/ ١٩١ (الهند) ١٤/ ٣٨٧ (بيروت)

اللُّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير ٢/ ٣٤٠

النُّجوم الزَّاهرة، لابن تغري بردي ٤/ ١٦٣ و ١٩٦

وفيات الأعيان، لابن خلكان ٢/ ٨٣

* * *

كتاب اخبار المصحفين

تاليف ابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري اللغوي

رواية ابي نصر عبد الباقي بن احمد بن محمد الواعظ عن ابي الحسن علي بن احمد

بن الحسن ابن احمد الاهوازي عنه

رواية ابو بكر محمد بن الحسين بن الحاجي الغزني عنه

رواية الشيخ الحافظ الزاهد ابو العز عبد المغيث بن ابي حرب بن زهير الحربي

البغدادي

وله بعبد المغيث ايضا عن الحافظ ابي البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي

عن شجاع الذهلي عن ابي نصر الواعظ

رواية الشيخ الامام العالم الزاهد الحافظ تقي الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي

بن سرور المقدسي ... عنه

[illegible]

النسخة أ: صفحة العنوان

النسخة أ: موضع النقص

النسخة أ: خاتمة الكتاب

وفيه السهام فعاد الى ابي الحسن فقال قد اخبرتك بما رايت وقيل ان فتصعد بين الناس قالت: والبلاغ

ان امرتك ان تقوى في بدنك بالاستعانة بالله وقد ملكت فاسمع قال علي لا تثريب عليكم يغفر الله لكم

في الهودج الى البصرة مع خلف الخزاعي وقال (...) هزمهم علي بن ابي طالب عليه السلام مباح منهم حبيب بن

ربيعة بن ثابت يقال يا امير المؤمنين لا تفضح محمد اليوم اردد الحيه الراية عليه بعرفها الزنم قال

بها طعن ابيك محمد « لا خير في حرب اذا لم توقد » بالمشرفي والقنا المسدد ثم قال

الى ان فقام اليه غلام فقال يا امير المؤمنين اما اولينا ولكن (...) العامل جثوة

قال يا غلام ان عندك هذا الطابع فانه ليعرف هذا الموضع انه لعامل غريب فقال اتعرف الطابع من

يروى في مثل هذا الحال قال انه والله لم يلاحقه حتى بلغ فطلعه كان الليل طاف في القبلي فرماه

من مقتول فبكى ثم قال اعزز علي والله ابا محمد ان تراك قتيلا تحت نجوم السماء وفي بطون الاودية هذا وانه يكون

قال الشاعر فتى كان يدنيه الغنى من صديقه اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر كانما كان الثريا

في جبينه وفي خده الشعرى وفي وجهه البدر آخر الجزء المتعلق بخبر وقعة الجمل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل

كتاب

اخبار المصحفين تاليف ابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

كتاب (...) احمد بن عمر الواعظ عن

(...) رواية ابي الحسين محمد بن احمد الاهوازي عنه رواية ابي نصر عبد الباقي بن احمد بن عمر الواعظ عن

رواية ابي بكر محمد بن الحسين القاضي الارموي المزرفي عنه رواية ابي غالب شجاع فارس بن الحسين الذهلي عنه رواية ابي

البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي عنه رواية عبد العزيز ابو المعز عبد المغيث بن ابي حرب بن زهير الحربي (...)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والعون اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو المعز عبد المغيث بن زهير الحربي (...) الحافظ ابو البركات

(...) ابو بكر محمد بن الحسين القاضي المزرفي (...) ابو نصر عبد الباقي بن احمد بن عمر الواعظ (...) ابو نصر عبد الباقي

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانماطي (...) ابو غالب شجاع فارس بن الحسين الذهلي (...) ابو محمد الحسن

الاهوازي المعروف بابن ابي علي الاصبهاني قراءة عليه في ذي القعدة سنة تسع عشرة واربعمائة اخبرنا ابو احمد الحسن

بن عبد الله بن سعيد اللغوي العسكري (...) ابو العباس احمد بن عبد الله بن عمار (...) عبد الله بن ابي سعد حدثني محمد بن (...)

ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال كان يقال لا تأخذوا القرآن من المصحفيين ولا العلم من الصحفيين

(...) الحسن (...) احمد بن يحيى بن زهير (...) اسحاق الشيباني (...) ابو مسهر قال (...) سعيد بن عبد العزيز التنوخي

قال كان يقال لا تحملوا العلم عن صحفي ولا تأخذوا القرآن من مصحفي اخبرنا الحسن (...)

النسخة ب: صفحة العنوان

النسخة ب : خاتمة الكتاب

كتابُ
أَخبارِ المُصَحِّفين

تأْليف

أبي أَحمد الحَسَن بن عبدِ الله بن سَعيد العَسْكريّ، اللُّغَويّ
المتوفى سنة ٣٨٢ هـ

[١أ] كتابُ

أَخبار المُصَحِّفين

تأْليف

أَبي أَحمد الحَسَن بن عبد الله بن سَعيد العَسْكريّ، اللُّغويّ

رواية[١]

أَبي الحُسين محمَّد بن الحَسَن بن أَحمد الأَهوازيّ[٢]، عنه.

رواية

أَبي نَصْر عبد الباقي بن أَحمد بن عُمر الواعِظِ، عنه.

رواية

أَبي بكر[٣] محمد بن الحُسَين بن الحاجي، الفَرَضيّ، المِزْرَفيّ، عنه.

رواية

الشَّيخِ الحافِظِ الزَّاهِدِ أَبي العِزِّ[٤] عبد المُغيث بن أَبي حَرْب بن زُهير الحَرْبيّ، البَغْداديّ، [عنه].

---

(١) في أ: رواية أَبي نصر عبد الباقي بن أَحمد بن عمر الواعظ، عن أَبي الحسن [كذا] محمد بن أَحمد [كذا] بن الحسن بن أَحمد الأهوازي عنه.
فأَعدت الترتيب مبتدئاً بالأَقدم.

(٢) في أ: رواية أَبي الحسن محمد بن أَحمد بن الحسن بن أَحمد الأهوازي.

(٣) في أ: أَبو بكر.

(٤) في أ: أَبو العزّ.

وأنبأَ بِهِ

عبد المغيث أَيضاً، عن الحافِظ أَبي البركات عبد الوهَّاب بن المبارك الأَنْماطيّ، عن شُجاع الذُّهْليّ، عن أَبي نَصْرٍ الواعظِ

رواية

الشيخِ الإمامِ العالِم، الزَّاهِدِ، الحافِظِ، تقيِّ الدِّينِ، أَبي محمَّدٍ، عبد الغني بن عَبد الواحد بن عليّ بن سُرور، المَقْدسيّ، أَدام الله تَوفيقه(*).

(*) أَمَّا سند نسخة ب :
رواية أَبي الحسين محمد بن [الحسن بن] أَحمد الأهوازيّ، عنه.
رواية أَبي نصر عبد الباقي بن أَحمد بن عمر الواعظ، عنه.
رواية أَبي بكر محمد بن الحسن بن الحاجي الفرضي المزرفي، عنه.
وأَبي[1] غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي، عنه.
رواية أَبي[2] البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أَحمد الأنماطيّ، عنه.
رواية أَبي العزيز[3] ـ أَو العزّ ـ عبد المغيث بن أَبي حرب بن زهير الحربي، عنه.

---

(١) في ب: وأَبي بكر. خطأ.
(١) في ب: رواية أَبي غالب. خطأ.
(١) في ب: أَبو العزيز.

[١ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

أَللَّهمَّ سَهِّل

● حَدَّثنا الشَّيْخُ الإمامُ، الزاهِدُ، الحافظُ، الصَّدْرُ، الكبيرُ، تقيُّ الدِّين، أَبو(*) محمَّد عبد الغني بن عبد الواحد بن عليّ بن سُرور المَقْدسيّ، قال:

أَخبرَنا الشَّيخُ الإمامُ، الحافظ، أَبو العِزِّ عبد المُغيث بن زُهير بن زُهير الحَرْبيّ أَبقاهُ الله،

أَخبرَنا الشَّيخُ الإمامُ أَبو بكر محمَّد بن الحُسين، الحاجي، المِزْرَفيّ.

أَنبا أَبو نَصْر عبد الباقي بن أَحمد بن عُمر الواعِظ.

وأَنبا الحافظ أَبو البركات عبد الوهَّاب بن المبارك بن أَحمد الأَنْماطيّ.

أَنبا أَبو غَالب شُجاع بن فارس بن الحُسَين الذُّهْليّ،

أَخبرَنا أَبو نَصْر عبد الباقي بن أَحمد بن عُمر الواعظ، قال:

أَنبا أَبو الحُسَين محمَّد بن الحَسَن بن أَحمد الأَهوازيّ، المعروفُ بٱبن أَبي عليّ، الأَصْبَهانيّ، قراءَةً عليه في ذي القَعْدة، سنة تسعَ عشرةَ وأَربَعمئَة:

١ ● أَخبرَنا أَبو أَحمد الحَسَن بن عبد الله بن سَعيد، اللُّغَويُّ، العَسْكريُّ،

(*) في أ: أَبي.

١ ● **التخريج**: الخبر في: الجرح والتعديل ٢/ ٣١، تصحيفات المحدّثين ١/ ٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٠ (دمشق) و١٠ (القاهرة)، ونصفه الثاني في سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٤.

رجال السَّند:

* أَبو العبَّاس أَحمد بن عبيد الله بن عمَّار، الثقفي الكاتب، المعروف بحمار =

أَنبا أَبو العبَّاس أَحمد بن عُبَيْد الله بن عمَّار، أَنبا عَبْد الله بن أَبي سَعْد، حَدَّثني قعْنَبُ بن مُحَرَّرٍ، قال: ثنا أَبو مُسْهِر، عن سَعيد بن عبد العَزيز، عن سُلَيمانَ بن مُوسى، قال:

لا تَأْخُذوا القُرآنَ من المُصْحَفِيِّينَ، ولا العِلْمَ من الصَّحَفِيِّينَ[1].

٢ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَحمد بن يحيى بن زُهَيْر، ثنا إِسحاق بن الضَّيْف،

= العُزير، له مصنفات، وكان يتشيّع؛ توفي سنة ٣١٤ هـ.
(تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٢، معجم الأدباء ١/ ٣٦٤، الوافي بالوفيات ٧/ ١٧١).
* عبد الله بن أَبي سعد، أَبو محمد الورّاق، وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرّحمن بن بشر الأنصاريّ، بلخيّ الأصل، سكن بغداد، كان ثقة، صاحب أَخبار وآداب وملح؛ توفي سنة ٢٧٤ هـ.
(تاريخ بغداد ١٠/ ٢٥، والفهرست ١٢١).
* قعنب بن مُحَرَّر الباهليّ، أَبو عمرو الرّاوية، من أَهل البصرة المكثرين، له «تاريخ».
(معجم الأدباء ٥/ ٢٢٣٦، توضيح المشتبه ٨/ ٧٤).
* أَبو مُسهر، عبد الأعلىٰ بن مُسهر الغسَّاني، الفقيه، شيخ الشّام في وقته؛ توفي في سجن المأَمون ببغداد سنة ٢١٨ هـ.
(مختصر تاريخ دمشق ١٤/ ١٤٧، تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨١).
* سعيد بن عبد العزيز التّنوخي، أَبو محمد، فقيه أَهل دمشق ومفتيهم بعد الأوزاعي؛ توفي سنة ١٦٧ هـ.
(مختصر تاريخ دمشق ٩/ ٣٣٠، سير أَعلام النبلاء ٨/ ٣٢).
* سليمان بن موسى، أَبو الرَّبيع ـ ويقال: أَبو أَيُّوب ـ الأَشدق الفقيه، مفتي دمشق، توفي سنة ١١٥ هـ.
(مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٨٩، سير أَعلام النبلاء ٥/ ٤٣٣).

(١) في الأصل: الصُّحفيّين، بضمّ الصّاد المهملة، والصَّواب فتحهما، والضَّمُّ لَحْنٌ. القاموس.

٢ ● **التخريج**: الخبر في: الجرح والتعديل ٢/ ٣١، تصحيفات المحدّثين ١/ ٧، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٣ (دمشق) و١٣ (القاهرة) ومحاضرات الرّاغب ١/ ١٠٦.

[٢أ] قال: ثنا أَبو مُسْهِر، قال: سَمعتُ سعيد بن عبد العزيز التَّنوخيّ يقول:

كانَ يُقال: لا تَحْمِلُوا العِلْمَ عن صَحَفِيٍّ، ولا تَأْخُذوا القُرآنَ عن مُصْحَفِيٍّ.

٣ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا يَحيىٰ بن محمَّد بن صاعِد، عن الحَسَن بن يَحيىٰ الأَرُزِّيّ، قال: سَمعتُ عليَّ بن المَدينيّ يَقولُ:

أَشَدُّ التَّصْحيفِ التَّصْحِفُ في الأَسْماءِ.

٤ ● أَخبرَنا الحَسَن، ثنا أَبو العَبَّاس ابن عَمَّار الكاتب، قال:

= رجال السَّند:

* أَحمد بن يحيى بن زهير، أَبو جعفر التُّسْتَريّ الزَّاهد، علم الحفَّاظ، تاج المحدِّثين؛ توفي سنة ٣١٠ هـ.

(الأنساب ٣/ ٥٥، سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٢).

* إسحاق بن الضيف ـ يقال: إسحاق بن إبراهيم بن الضيف ـ أَبو يعقوب الباهليّ العسكريّ البصريّ، نزيل مصر. سئل عنه أَبو زرعة فقال: صدوق.

(مختصر تاريخ دمشق ٤/ ٢٩٨، تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٨).

٣ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدِّثين ١٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٣٤ (دمشق) و٢٦ (القاهرة)، وتلخيص المتشابه ١/ ٢ نقلاً.

رجال السَّند:

* يحيىٰ بن محمد بن صاعد بن كاتب، أَبو محمد البغداديّ الحافظ، عالم بالعلل والرّجال، ثقة ثبت حافظ، توفي سنة ٣١٨ هـ.

(مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ٢٩٠، سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١).

* الحسن بن يحيىٰ الأَرُزّيّ. كذا ذكره الأَمير في الإكمال ١/ ١٥١ ولم يزد على ما ورد أَعلاه؛ وتوضيح المشتبه ١/ ١٨٨.

* علي بن المدينيّ، أَبو الحسن، أَمير المؤمنين في الحديث، الشيخ الإمام الحجَّة؛ توفي سنة ٢٣٤ هـ.

(سير أَعلام النبلاء ١١/ ٤١، توضيح المشتبه ٨/ ١٠٠).

٤ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدِّثين ١/ ١٣ و ١٤٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١١ (دمشق) و١١ (القاهرة)، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٦.

=

ٱنْصَرَفْتُ من مَجلسِ عبد الله بن عُمر بن أَبان القُرَشيّ، المعروفِ بِمُشْكَدَانَة[1] المُحَدِّث، في سنةِ ستٍّ وثلاثين ومِئتَيْن؛ فَمَرَرْتُ بمحمَّد بن عَبَّاد ابن مُوسىٰ سَنْدُولَة، فقالَ: مِن أَينَ أَقْبَلْتَ؟ فقلتُ: مِن عندِ أَبي عبد الرَّحمٰن مُشْكَدَانَة. فقال: ذاكَ الَّذي يُصَحِّفُ علىٰ جبريل؟!.

يُريدُ قِراءَتَهُ: وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَبِشْراً[2]. وكانَت حُكِيَتْ عنه[3].

٥ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَخبرَني عبد الرَّحمٰن بن أَبي حاتم فيما كَتَبَ إِليَّ قال:

= رجال الخبر:

* عبد الله بن عمر بن محمد بن أَبان، أَبو عبد الرَّحمن القرشيّ الأُمويّ، الإمام المحدِّث الثقة. قيل: كان شيعيّاً؛ توفي سنة ٢٣٩ هـ.

ونقل في التهذيب ٥/ ٣٣٣ قوله: إنما لقّبني مُشْكُدانة أَبو نُعيم، كنت إِذا أَتيته تطيّبتُ وتلبَّستُ، فإِذا رآني قال: قد جاء مُشْكُدانة. وهو بلغة أَهل خراسان: وعاء المسك.

(سير أَعلام النبلاء ١١/ ١٥٥، المقصد الأرشد ٢/ ٣٦).

* محمد بن عبَّاد بن موسى بن راشد العكليّ، أَبو جعفر البغداديّ، يلقَّب سندولا، كان صاحب أَخبار وحفظٍ لأَيّام النَّاس. ذكره ابن حبَّان في الثقات وقال: يُخطىء.

(تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٧).

(١) كذا ضبط في الأصل بفتح الكاف، وبهذا ضبطه ابن الصَّلاح كما في السير ١١/ ١٥٦، والمشهور الضَّمُّ، وكلّه جائزٌ.

(٢) صواب القراءة: ﴿ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْراً﴾. سورة نوح ٧١: ٢٣.

(٣) قال الإمام الذَّهبيّ في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٦٦: «وقال أَحمد بن كامل: حدَّثنا الحسن بن الحبّاب المقرىء، أَن مُشْكُدانة قرأَ عليهم في التَّفسير: ولا يَغوث ويَعوق وبشراً. فقيل له، فقال: هي منقوطة ثلاثةً من فوق. قالوا: هذا غلطٌ. قال: فارجع إِلى الأصل!!».

قال الذَّهبيّ: هذا يدلُّ علىٰ أَن المسكين كان عَريًا من حفظ القُرآن.

٥ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدِّثين ١/ ١١ نقلاً عن الجرح والتعديل ٢/ ٣٣ـ٣٤.

رجال السَّند:

* عبد الرَّحمن بن محمد بن إِدريس الرَّازيّ، أَبو محمد، العلاَّمة الحافظ، مصنّف=

ثنا أَحمد بن عُمَيْر الطَّبَرِيّ، قال: ثنا عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِيّ في خَبَرٍ ذكر فيه، قال:

فإنْ قالَ: فَما الغَفْلَةُ التي يُرَدُّ بها حديثُ الرَّجُلِ الرِّضَا الَّذي لا يُعرفُ بكَذِبٍ ؟

قُلتُ: هو أَن يكونَ في كتابهِ غَلَطٌ، فَيُقالُ لَهُ في ذلكَ، فَيَتْرُكُ ما في كِتابهِ ويُحَدِّثُ بما قالُوا؛ أَو يُغَيِّرُهُ في كِتابهِ بِقَوْلهم، [٢ب] لا يَعرفُ فرق ما بينَ ذلك؛ أَو يُصَحِّفَ تَصْحيفاً فاحشاً يقلبُ المعنىٰ، لا يَعقلُ ذلك؛ فَيكفَّ عنه.

٦ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَخبرَني أَبي، أَنبا عَسَل بن ذَكوان، أَنبا نَصْرُ بن عَليّ، عن بَعضِ أَصْحابهِ، قال:

= «الجرح والتعديل»، كان بحراً في العلوم ومعرفة الرّجال، وكان زاهداً؛ توفي سنة ٣٢٧ هـ. (تاريخ دمشق ٤١/ ٣٣٦، سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣).

* أَحمد بن عمير الطبريّ، أَبو بكر، من أَهل طبرستان آمُل، كان صدوقاً وكان يفتي في مجلس أَبي زرعة.
(الجرح والتعديل ٢/ ٦٥ باسم أَحمد، و ٨/ ٤٠ باسم محمد، والأنساب ٨/ ٢٠٨).

* عبد الله بن الزُّبير الحُميديّ، أَبو بكر القرشيّ، صاحب «المسند» الإمام الحافظ الفقيه، الثقة، توفي بمكة سنة ٢١٩ هـ.
(سير أَعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦، توضيح المشتبه ٣/ ٣٢٨).

٦ ● **التخريج**: لم أَقف على الخبر.

رجال السَّند:

* عَسَل بن ذكوان العسكريّ، أَبو عليّ، من أَهل عسكر مكرم، أَخباريّ لقي الأصمعيّ، وكان في أَيّام المبرِّد، له من الكتب «الجواب المسكت».
(معجم الأدباء ٤/ ١٦٢٢، توضيح المشتبه ٦/ ٢٨١).

* نصر بن عليّ بن نصر، أَبو عمرو الجهضميّ البصريّ، كان من نبلاء النّاس وكبار الأعلام، ثقة ثبتاً؛ توفي سنة ٢٥٠ هـ.
(تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٧، سير أَعلام النبلاء ١٢/ ١٣٣).

رجال الخبر:

* أَبو عمرو بن العلاء، المازنيّ البصريّ ـ مختلف في اسمه ـ شيخ القرّاء =

صَلَّىٰ أَبـو عَمـرو بـن العـلاءِ خَلْـفَ رَجُـلٍ، فَقَـرأَ: إذا زَلْـزَلَـتِ الأَرْضُ زَلْزَالَها[1]. قال: فأَخَذَ أَبو عَمرٍو نَعْلَيْهِ، وخَرَجَ.

٧ ● قال أَبو أَحمد العَسْكريُّ:

وَقَدْ فُضِحَ بالتَّصْحيفِ جَماعَةٌ من العُلَماءِ وأَهلِ الأَدَبِ، وهُجُوا به.

وقد مَدَحَ بعضُ الشُّعراءِ[1] خَلَفاً الأَحْمَر بالتَّحَفُّظِ من التَّصْحيفِ، وَعَدَّهُ من مَنَاقِبِهِ، فقال[2]:

والعربيّة، مشهور بالفصاحة والصِّدق وسعة العلم، كان من أَشراف العرب؛ توفي سنة١٥٧ هـ.

(وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٦، سير أَعلام النبلاء ٦/ ٤٠٧).

(١) صواب القراءة: ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأَرضُ زِلْزالَها﴾. سورة الزلزلة ٩٩: ١.

٧ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٢٢ (دمشق) و ١٨ (القاهرة).

رجال الخبر:

* خلف بن حيّان بن محرز، أَبو محرز المعروف بالأحمر، معلّم الأصمعيّ ومعلّم أَهل البصرة، الرَّاوية العلاّمة؛ لم يكن فيه ما يُعاب إلاّ أَنه كان يعمل القصيدة يسلك فيها أَلفاظ العرب القدماء، وينحلها أَعيان الشعراء؛ توفي سنة ١٧٥ هـ.

(معجم الأدباء ٣/ ١٢٥٤، إنباه الرّواة ١/ ٣٤٨).

* سهل بن محمد بن عثمان، أَبو حاتم السِّجستانيّ البصريّ، كان إماماً في غريب القرآن واللُّغة والشِّعر؛ توفي سنة ٢٥٥ هـ.

(معجم الأدباء ٣/ ١٤٠٦، إنباه الرّواة ٢/ ٥٨).

(١) هو أَبو نواس، الحسن بن هانىء الحكميّ. قال ياقوت في ترجمة خلف الأحمر [٣/ ١٢٥٦]: «واختصَ به أَبو نواس، وله فيه مراثٍ مشهورة. ولخلف ديوان شعرٍ حمله عنه أَبو نواس».

(٢) كذا ورد إنشاد البيت في تصحيفات المحدّثين ١/ ٢٠ وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٢٣ (دمشق) و١٨ (القاهرة) والتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصبهاني ١٢٦!.

لا يَهِـمُ الحـاءَ فـي القِـراءَةِ بـالخَـا ءِ ولا يَـأْخُـذُ إِسْنـادَهُ عـنِ الصُّحُـفِ

وقال فيه أيضاً يرثيه[3]: [من الرَّجز]

أَوْدَىٰ جِماعُ العِلْمِ مُذْ أَوْدَىٰ خَلَفْ رِوايـةً لا يَجْتَنـي عـنِ الصُّحُـفْ

وهَجا آخَرُ أَبا حاتم السِّجِسْتانيَّ ـ وهُو أَوْحَدُ في فَنِّهِ ـ فقال[4]: [من المتقارب]

إذا أَسْنَـدَ القَـوْمُ أَخْبـارَهُـمْ فَـإِسْنـادُهُ الصُّحْـفُ والهـاجِـسُ

٨ ● وحكىٰ لَنا أَبو العبَّاس ٱبن عَمَّار:

= وهو ملفَّق من بيتين كما في ديوان أَبي نواس ١/ ٣٨٧ (فاغنر) و ٥٧٦ (غزالي): [من المنسرح]

لا يَهِـمُ الحـاءَ فـي القِـراءَةِ بـالْـ ـخـاءِ، ولا لامَهـا مـعَ الأَلـفِ

ولا يُعَمِّـي مَعنـىٰ الكـلامِ ولا يكـونُ إنشـادُهُ عـن الصُّحُـفِ

وانظر الحيوان ٣/ ٤٩٣.

(٣) ديوانه ١/ ٣١١ (فاغنر) و ٥٧٧ (غزالي) وفيه:

أَوْدَىٰ جمـاعُ العِلْـمِ مُـذْ أَوْدَىٰ خَلَـفْ

مَـن لا يُعَـدُّ العِلْـمُ إلاَّ مـا عَـرَفْ

قَلَيْـذَمٌ مـنَ العَيـاليـمِ الخُسُـفْ

فَكُـلَّ مـا نَشـاءُ مِنـهُ نَغْتَـرِفْ

رِوايـةً لا تُجْتَنـىٰ مِـنَ الصُّحُـفْ

وانظر الحيوان ٣/ ٤٩٤، ومحاضرات الرَّاغب ١/ ١٠٦.

ورواية الشطر الثاني في التصحيفات وشرح ما يقع فيه التصحيف: روايةً لا يَجتني...

(٤) البيت بلا نسبة في التصحيفات، وشرح ما يقع فيه التصحيف، ومحاضرات الرَّاغب ١/ ١٠٦.

٨ ● **التخريج**: الخبر في: شرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٣٣ و ١٥٠ (دمشق) و ٢٦، ١١٨ (القاهرة) والتنبيه على حدوث التصحيف ٩١.

رجال الخبر:

* محمد بن يزيد، أَبو العبّاس الأزديّ البصريّ، كان إماماً علاَّمةً، صاحب نوادر =

أَنَّ محمَّد بن يزيد النَّحْويّ، المُبَرِّد، صَحَّفَ في كتاب «الرَّوْضَة»[1] في قوله:

حَبيب بن خِدْرة[2]، فقال: حبيب بن جَدَرة.

وفي رِبْعيّ بن حِراش، فقال: خِراش.

فقالَ فيه [٣أ] بعضُ الشُّعراءِ[3] يهجوه: [من الخفيف]

= وظُرف، متفنّناً في جميع العلوم، له تصانيف كثيرة؛ توفي سنة ٢٨٦ هـ.
(سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٦، توضيح المشتبه ١/ ٥٨٣).

* حبيب بن خُدرة الحروريّ، من شعراء الخوارج وخطبائهم وعُلمائهم، عداده في بني شيبان، وهو مولى لبني هلال بن عامر.
(البيان والتبيين ٣/ ٢٦٤، وانظر ما سيأتي في ضبط اسمه).

* ربعيّ بن حِراش، أَبو مريم الغَطَفانيّ، الإمام القدوة، الصَّدوق الثّقة، أَخو العبد الصّالح مسعود الذي تكلّم بعد الموت؛ توفي سنة ٨١ هـ وقيل غير ذلك.
(سير أَعلام النبلاء ٤/ ٣٥٩، توضيح المشتبه ٣/ ١٥٦).

(١) كتاب «الرَّوضة» في أَشعار المحدثين؛ وكان الشيخ عبد العزيز الميمني رحمه الله يمتلك نسخة منه، وأَحال عليها في تعليقاته على «الفاضل» للمبرّد ص ٣٤، ٤٣، ٩٦، ١٠١.

(٢) كذا ضبطه المؤلف رحمه الله بالكسر، وكذا في شرح ما يقع فيه التصحيف، والصّواب ضمُّ الخاء.
قال المبرّد في «الكامل» ٣/ ١٣٧١: وقال حبيب بن جَدَرَة، ويُقال: جُدْرَة ـ وهي السِّلْعَةُ في الأَصل ـ الهلاليّ، وهو من الخوارج.
وقال الأَخفش: الصَّحيح عندنا: ابن خِدْرَة ـ بالخاءِ وكسرها ـ.
وفي الإكمال ٣/ ١٢٨: قال الخطيب: حبيب بن خُدْرَة ـ بالضَّمِّ ـ [روى] عن رجل من ولد حَريش ـ وزاد في توضيح المشتبه ٣/ ٤٠٥: روىٰ عنه أَبو بكر بن عيَّاش ـ وروى سفيان بن عُيينة أَبياتاً لحبيب بن خدرة الحروريّ، لعلّه ذاك، والله أَعلم.
وانظر بعض شعره في «شعر الخوارج» ص ٧٨ـ٨٢.

(٣) هو الحمدونيّ، كما في شرح ما يقع فيه التصحيف.
واسمه إِسماعيل بن إِبراهيم بن حمدويه [تصحّف في توضيح المشتبه ٣/ ٣١٩ إِلى=

غَيْـرَ أَنَّ الفَتَـىٰ كمـا زَعَـمَ النَّـا   سُ دَعِـيٌّ، مُصَحِّـفٌ، كَـذَّابُ[٤]

٩ ● وَهَجا خَلَفُ الأَحْمَرُ العُتْبِيَّ[١]، فَقا ل : [من المتقارب]

= حمدونة!] من أَهل ميسان؛ كان من أَملح الناس شعراً وأَقدرهم على الوصف، وكان عامة شعره في طيلسان آبن حرب. وانظر بعض شعره في طبقات ابن المعتز ٣٧١ وثمار القلوب ٢/ ٨٦٠.
(هامش الأنساب ٤/ ٢١٥ عن الرشاطي؛ وفيات الأعيان ٧/ ٩٥).
وَالبيت في شرح ما يقع فيه التصحيف، وقبله:
كملَـتْ فـي المُبَـرِّدِ الآدابُ   وآسْتُخِفَّـتْ فـي عَقْلِـهِ الألبـابُ

(٤) زاد المؤلف في شرح مايقع فيه التصحيف بعد إنشاد البيتَين!
«قال الشيخ: بل كذب هذا الشّاعر وتعدَّىٰ، قبَّحه الله وترَّحَه».

٩ ● **التخريج**: الخبر والأبيات في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٢١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٢٥ (دمشق) و ١٩ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف ٨ـ٩؛ وفي أَخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق ٣٥، وفي معجم الأدباء ٥/ ٢١٤٨ لخلف يهجو أَبا العتبي (ويصحح ما في معجم الأدباء).
والأول والثاني من الأبيات في ثمار القلوب ٢/ ٦٣٨ و ٦٧٤ والحيوان ٣/ ٥٠٠ وحياة الحيوان ١/ ٤٣٧، وهما في فصل المقال ٤٩٢ لخلف في أَبي عبيدة معمر ابن المثنىٰ، ونسبهما ابن المعتز في طبقاته ٣٣٥ إلى درست المعلم، وهما بلا نسبة في عيون الأخبار ١/ ٢٧٤.
رجال الخبر والشعر:
* العُتبيّ: أَبو عبد الرَّحمن، محمد بن عبيد الله بن عمرو، الشاعر البصريّ المشهور، كان أَديباً فاضلاً، شاعراً مجيداً؛ له تصانيف؛ توفي سنة ٢٢٨ هـ.
(وفيات الأعيان ٤/ ٣٩٨، سير أَعلام النبلاء ١١/ ٩٦).
* شوكر: شاعر بالبصرة يضع الأخبار والأشعار (معجم الأُدباء ٥/ ٢١٤٩). وهو أَخباريّ مؤرخ، لا يُعتمد عليه، شيعيّ، كان في المئة الثانية.
(لسان الميزان ٣/ ١٥٨).
* ابن دأْب: هو عيسى بن يزيد بن دأْب اللَّيثيّ، أَبو الوليد، الرَّاوية النَّساب، من أَهل الحجاز، وكان يضعَّف في روايته؛ توفي سنة ١٧١ هـ.
(تاريخ بغداد ١١/ ١٤٨، معجم الأدباء ٥/ ٢١٤٤).

(١) قال حمزة في سبب الهجاء: «قال المبرّد: أَخبرني المازنيّ أَن خلفاً الأَحمر حضر=

لَنـا صَـاحِـبٌ مُـوْلَـعٌ بـالخِـلافِ   كَثيـرُ الخَطـاءِ قَليـلُ الصَّـوابِ[2]
أَلـجُّ لَجـاجـاً مـنَ الخُنْفُسَـاءِ   وأَزْهَـىٰ إذا مـا مَشَـىٰ مـن غُـرابِ[3]
وَلَيْـسَ مـنَ العِلْـمِ فـي كَفِّـهِ   إذا ذُكِـرَ العِلْـمُ غَيْـرُ التُّـرابِ
أَحـادِيـثُ أَلَّفَهـا شَـوْكَـرٌ   وأُخْـرىٰ مُـؤَلَّفَـةٌ لابـن دابِ
فَلَـوْ كـان مـا قَـدْ رَوَىٰ عَنْهُمـا   سَمـاعـاً وَلكنَّـهُ مـن كِتـابِ
رَأَىٰ أَحْـرُفـاً شُبِّهَـتْ فـي الهِجـاءِ   سَـواءً إذا عَـدَّهـا فـي الحِسَـابِ
فقـال: «أَبـي الضَّيْـم» يُكْنـىٰ بهـا   وَلَيْسَـتْ «أَبـي» إنَّمـا هـو «آبـي»

= يوماً [حلقة] يونس، والفيض بن عبد الحميد يقرأُ عليه: [لذي الإصبع العدوانيّ - الأصمعية رقم ١٨]
عـذيـرَ الحـيِّ مـن عَـدوا   نَ كـانـوا جَنَّـةَ الأرضِ
فقال له خلف الأحمر: صَحَّفْتَ، إنَّما هو «حيّةَ الأرض» علىٰ طريق التَّجنيس والمطابقة. فلم يقبله، وأقام على روايته ولجَّ فيها، ونَصره عليه العُتْبيّ، فقال خلف الأحمر فيهما: [وروى القصيدة]».

(٢) كذا روى المؤلف هذه القصيدة بكاملها لخلف الأحمر، هنا وفي «تصحيفات المحدّثين»؛ وكذلك فعل حمزة بزيادة أربعة أبيات.
ومن الواضح أن المؤلف عَدَل عن هذه الرِّواية بعد أن اطَّلع علىٰ رواية الصُّوليّ في كتاب «الأوراق» (قسم الشعراء) فنقلها في «شرح ما يقع فيه التصحيف»؛ وتنتهي أبيات خلف حسب هذه الرِّواية عند قوله: «وأُخرىٰ مؤَلفة لابن داب» [البيت الرابع عندنا] ويقول بعد ذلك: «قال: فزاد أَبان اللاَّحقيّ علىٰ هذه الأبيات وهجا بها العُتبيّ وعدَّد تصحيفات له:
فلو كان ما قدر روىٰ عنهما. . . .».
وكذلك توقف ياقوت في روايته عند البيت الرَّابع ثم قال: «قال المرزباني: وقومٌ يروون في هذه الأبيات زيادة، وأبيات خلف هي هذه؛ والزِّيادة عليها فيما ذكر المقدَّميّ والكراني لأبان بن عبد الحميد اللاَّحقيّ».

(٣) بعده في «التنبيه» و «شرح ما يقع»:
إذا ذكـروا عنـده عـالمـاً   رَبـا حَسَـداً ورَمـاهُ بعـابِ

وفــي يــومِ صِفّيــنَ تَصْحِيفَــةٌ وأُخرىٰ لَهُ في حَديثِ الكُلابِ[٤]

١٠ ● قال أَبو أَحمد:

آبي الضَّيْمِ: لَيْسَتْ كُنْيَةً؛ وإِنَّما هو فاعِلٌ من الإِباءِ.

وَمِثْلُهُ: آبي اللَّحْمِ: لَيْسَتْ كُنْيَةً؛ إِنَّما كان يَأْبىٰ أَن يأْكُلَ من اللَّحْمِ الَّذي ذُبِحَ لِغَيْرِ اللهِ.

١١ ● قالَ أَبو أَحمد: وحَدَّثني شيخٌ من شُيوخ بَغداد، قالَ:

---

(٤) بعده في «التنبيه» و «شرح ما يقع»:

كتصحيـف فيـض بـن عبـد الحميـ ـدِ في «جنَّة الأرض» أَو في «الذُّبابِ»
ومـا «جنَّـة الأرض» مـن «حيَّـةٍ» وما «للذُّباب» وصوت «الذِّئابِ»
وعـالـىٰ بـذلـك فـي صـوتـه كقعقعـةِ الـرَّعـدِ بيـن السَّحـابِ

١٠ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٢٣ وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٢٦ (دمشق) و٢٠ـ٢١ (القاهرة).

رجال الخبر:

* آبي اللَّحم الغفاريّ، صحابيّ، مختلف في اسمه، كان لا يأكل ما ذُبح للأَصنام، فلقّب بذلك؛ قُتل مع النّبيّ ﷺ يوم حنين شهيداً.

(الإصابة ١/ ٩ رقم ١، توضيح المشتبه ١/ ١٤٥).

١١ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٢٧ (دمشق)، ١و٢ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف ١ـ٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٨٥ (نقلاً)، وأدب الإملاء والاستملاء ١٠٦ (نقلاً)، ومحاضرات الرَّاغب ١/ ١٠٨، والمزهر ٢/ ٣٥٣ (نقلاً).

رجال الخبر:

* حيَّان بن بشر بن المخارق، أَبو بشر الأسديّ، أَصبهانيّ الأصل، ولي القضاء بأَصبهان في أَيَّام المأمون، ثم ولي قضاء الشَّرقيّة ببغداد أَيَّام المتوكّل؛ توفي سنة ٢٣٧ هـ.

(تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٤، تاريخ أَصبهان ١/ ٣٠١).

* عرفجة بن أَسعد بن كرب التَّيميّ، كان من الفرسان في الجاهليّة وشهد الكُلاب فأُصيب أَنفه، فاتَّخذ أَنفاً من وَرِق فأَنتنَ عليه، ثم أَسلم فذكره للنّبيّ ﷺ فأَمره أَن=

كان حيَّان بن بِشْر قد وُلِّيَ قَضاءَ بغدادَ وقضاءَ أَصبهانَ أَيضاً، وكانَ من جِلَّةِ أَصحابِ الحديثِ، فَرَوَىٰ يوماً أَنَّ عَرْفَجَةَ قُطِعَ أَنْفُهُ يومَ [٣ب] الكِلابِ؛ وكانَ مُسْتَمليه رَجُلاً يُقالُ له: كَجَّة، فَقالَ: أَيُّها القاضي، إِنَّما هو يوم الكُلاب[1]؛ فأَمَرَ بِحَبْسِهِ.

فدخَلَ النَّاسُ إِليهِ، وقالوا: ما دَهاكَ ؟ فَقال: قُطِعَ أَنْفُ عَرْفَجَةَ يومَ الكُلابِ في الجاهِليَّة، وَٱمْتُحِنْتُ أَنا بهِ في الإِسلامِ.

١٢ ● وَرَوَىٰ أَحمد بن موسىٰ بن إِسحاق، القاضي الأَنْصاريّ، بأَصْبَهان ـ وقد سَمِعْتُ منهُ وَلم أَحضرْ هذا المجلسَ ـ وسَمعتُ شيُوخَ أَصبهانَ يَحكُونَهُ، أَنَّه قال:

حدَّثني فُلان، عن هِنْدٍ، أَنَّ المَعْتُوهَ.

يُريدُ: عن هندٍ، أَنَّ المُغيرَةَ.

١٣ ● وَجَدْتُ بخَطِّ عَسَلِ بنِ ذَكوان: حدَّثني الحسن بن يَحيىٰ، قال: سَمعتُ عليَّ بن المَدينيِّ يَقولُ:

= يتَّخذ أَنفاً من ذهب؛ عداده في أَهل البصرة.
(الإصابة ٤/ ٢٣٥ رقم ٥٤٩٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥).

(١) حديث يوم الكُلاب تجده مبسوطاً في: النقائض ١/ ٤٤٨، والأنوار للشمشاطي ١/ ٢٠٩، والكامل في التاريخ ١/ ٥٤٩، والأغاني ١٢/ ٢٠٩، ومعجم البلدان ٤/ ٤٧٢.

١٢ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٧، والتنبيه على حدوث التصحيف ٢، ونثر الدر ٥/ ٢٤٤.
رجال الخبر:
* أَحمد بن موسى بن إِسحاق بن موسىٰ، أَبو عبد الله الأنصاريّ، كوفيّ الأَصل، تقلَّد قضاء البصرة وبعض بلاد فارس، كان ثقةً؛ توفي سنة ٣٢٢ هـ.
(تاريخ بغداد ٥/ ١٤٤، تاريخ أَصبهان ١/ ١٣٥).

١٣ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٣، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٦ (دمشق) و ١٤ (القاهرة)، وتلخيص المتشابه ١/ ٢ـ٣ (نقلاً).

كُنَّا في مَجلسِ الحديثِ، فَمَرَّ بِنا أَبو عبد الله الجَمَّاز، فقال: يا صِبْيَانُ، إِنَّكم لا تُحسِنُون أَنْ تكتبُوا الحَديثَ؛ كيفَ تكتبُونَ: أُسَيْداً، وأَسِيْداً، وأُسَيِّداً؟

فكان ذلكَ أَوَّلَ ما عَرَفْتُ التَّقْييدَ، وأَخَذْتُ فيهِ.

١٤ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو العبَّاس ٱبن عمَّار، قال: ثنا عبد الله بن أَبي سَعْد، عن إِبراهيم بن سَعيد، قال: سَمعتُ يَحيىٰ بن سعيد الأُمَويّ يَقولُ:

كان ٱبن إِسحاق يُصَحِّفُ في الأَسماءِ، لأَنَّهُ إِنَّما أَخَذَها منَ الدِّيوانِ.

١٥ ● [٤أ] أَخبرَنا الحَسَن، قال: أَنبا أَبو بَكر ٱبن الأَنْباريّ، قال: سَمعتُ

= رجال الخبر:

* الجمَّاز: محمد بن عمرو، أَبو عبد الله البصريّ، شاعر أَديب، كان ماجناً خبيث اللِّسان، وكان شاعراً مُفلقاً مفوّهاً مطبوعاً؛ وصل إِلى حضرة المتوكل فأَمر له بعشرة آلاف درهم، فأَخذها وٱنحدر فمات فرحاً بها.

(تاريخ بغداد ٣/ ١٢٥، طبقات ابن المعتز ٣٧٣).

١٤ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٢٦.

رجال السَّند:

* إِبراهيم بن سعيد، أَبو إِسحاق الجوهريّ، كان مكثراً ثقةً ثبتاً، صنَّف «المسند» وانتقل عن بغداد فسكن عين زربة مرابطاً بها إِلى أَن مات سنة ٢٥٣ هـ.

(تاريخ بغداد ٦/ ٩٣، سير أَعلام النبلاء ١٢/ ١٤٩).

* يحيىٰ بن سعيد بن العاص، أَبو أَيُّوب الأُمويّ، كان ثقةً قليل الحديث، وكان عبد الملك يقول: ما رأَيت أَفضل من يحيىٰ بن سعيد.

(مختصر تاريخ دمشق ٢٧/ ٢٦٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٥).

رجال الخبر:

* محمد بن إِسحاق بن يسار، القرشيّ المطَّلبيّ مولاهم، صاحب «السّيرة النَّبويّة»، كان ثقة صدوقاً، وكان شعبة يقول: هو أَمير المؤمنين في الحديث؛ توفي سنة ١٥١ هـ.

(وفيات الأَعيان ٤/ ٢٧٦، سير أَعلام النبلاء ٧/ ٣٣).

١٥ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدِّثين ١/ ٢٦ و ١٤٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٢ (دمشق) و ١٢ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف ٤. =

القاضي المُقَدَّميّ، عن إِبراهيم بن أُورمَة الأَصْبَهانيّ، قال:

قَرَأَ عُثمانُ بنُ أَبي شَيْبَة: ﴿جَعَلَ السِّقَايَةَ في﴾[1] رِجْلِ أَخِيهِ.

فَقيلَ له ﴿في رَحْلِ أَخِيهِ﴾ فَقالَ: تَحْتَ الجِيم واحدٌ!.

= وروي الخبر في سير أَعلام النبلاء ١١/ ١٥٣، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٥١ على النحو التالي: «. . . ثنا إِبراهيم الخصَّاف، قال: قرأَعلينا عثمان بن أَبي شيبة في التفسير ﴿فلمَّا جهَّزهم بجَهازهم جَعَلَ﴾ السَّفينة ﴿في رَحْل أَخيهِ﴾ فقيل له: إِنَّما هو ﴿جَعَلَ السِّقايَةَ في رَحْل أَخيهِ﴾ قال: أَنا وأَخي أَبو بكر لا نقرأُ لعاصم!».

قلت: لعلّها من دُعاباته، فقد قال الإمام الذَّهبي في السِّير ١١/ ١٥٢: وهو مع ثقته صاحب دُعابة حتى فيما يتصحّف من القرآن العظيم، سامحه الله.

ويجب التنبيه إلى أَن سند هذا الخبر في شرح ما يقع هو سند الخبر رقم ٣٩ الآتي.

رجال السَّند:

* ابن الأَنباريّ، أَبو بكر محمد بن القاسم بن بشَّار، الإمام الحافظ اللُّغويّ ذو الفنون، أَلَّف الدَّواوين الكبار مع الصِّدق والدِّين وسعة الحفظ؛ توفي سنة ٣٢٨ هـ.

(تاريخ بغداد ٣/ ١٨١، سير أَعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٤).

* القاضي المقدَّميّ، أَبو عبد الله محمد بن أَحمد بن محمد بن أَبي بكر، من أَهل بغداد، ولي القضاء بواسط ومكة والمدينة، توفي سنة ٣٠١ هـ.

(تاريخ بغداد ١/ ٣٣٦، مقدمة كتابه «التاريخ وأَسماء المحدّثين وكناهم» بتحقيقي).

* أَبو إِسحاق، إِبراهيم بن أُورمة، كان إِماماً حافظاً، ثقة نبيلاً؛ توفي سنة ٢٦٦ هـ.

(تاريخ بغداد ٦/ ٤٢، سير أَعلام النبلاء ١٣/ ١٤٥).

رجال الخبر:

* عثمان بن أَبي شيبة، أَبو الحسن، الكوفي، الإمام الحافظ المفسِّر، كان صاحب دُعابة، توفي سنة ٢٣٩ هـ.

(تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٣، سير أَعلام النبلاء ١١/ ١٥١).

(١) سورة يوسف ١٢: ٧.

١٦ ● أَخبرَنا الحَسَن، قالَ: ثنا أَحمد بن عُبَيْد الله بن عَمَّار، قال: ثنا عبد الله بن أَبي سَعْد، عن العَبَّاس بن مَيْمون ـ يُعْرَفُ بِطابع ـ قالَ:

صَحَّفَ أَبو مُوسىٰ الزَّمِنُ ـ محمَّد بن المُثَنَّىٰ ـ في حَديثِ النَّبيِّ ﷺ حَيْثُ أَتاهُ أَعْرابيٌّ، وعلىٰ يَدَيْهِ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ(١).

قالَ أَبو مُوسىٰ: تَنْعَرُ.

قالَ أَبو العبَّاس: وأَنْشَدَنا الأَصْمَعيُّ في «تَيْعَرُ»(٢): [من الوافر]

---

١٦ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٢٧ و ٢٢١، والتنبيه على حدوث التصحيف ٣، ونثر الدر ٥/ ٢٤٥.

رجال السَّند:

* العبَّاس بن ميمون المعروف بطابع ـ كذا في أَصولنا وتصحيفات المحدثين ـ بالباء الموحدة مجوّداً، وفي شرح ما يقع ١/ ٣٨ والأغاني ٥/ ١٢٧ و ١٤/ ٢٢٧ وبغية الطلب ٦/ ٣٠٠٤ (طائع) بالهمزة ولعله تصحّف إلى طايع بالياء، ثم كتب بالهمزة، والله أَعلم. ولم أَقف له على ترجمة.

* محمد بن المثنىٰ بن عبيد، أَبو موسىٰ العنَزيّ البصريّ الزَّمِن، إمام حافظ ثبت، جمع وصنّف، وكان صدوقاً ورعاً؛ توفي سنة ٢٥٢ هـ.

(تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٣، سير أَعلام النبلاء ١٢/ ١٢٣).

(١) من حديث أَخرجه أَبو داود في سننه ١/ ٣٥ رقم ١٤٢ من كتاب الطهارة، عن لقيط بن صبرة، قال: فبينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ دفع الرَّاعي غنمه إلىٰ المراح ومعه سخلةٌ تَيْعَرُ... وانظر الحديث في مسند أَحمد ٤/ ٣٣ و ٢١١، وانظر النهاية ٤/ ٢٩٧.

وقال المؤلف في «التصحيفات» ١/ ٢٢١: وأَمَّا قوله ﷺ في الحديث الآخر «لا يجيء أَحدكم يحمل شاةً تَيْعَرُ» بالياء السَّاكنة، والعين غير معجمة؛ وقد رُوي أَن أَبا موسىٰ محمد بن المثنىٰ صَحّف فيه، فرواه «تنعر» بالنُّون، والصّواب بالياء. ثم روى بسنده حديثاً آخر فيه «أَو شاة تَيْعَرُ».

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان «يعر» ٦/ ٤٩٦٢ والتاج ١٤/ ٤٧٥ برواية:

تُيوساً بالشَّظِيِّ...

واليُعار: صوت الغنم أَو المعزى أَو الشديد من أَصوات الشاء.

وَأَمَّــا أَشْجَــعُ الخُنْثَــىٰ فَــوَلَّــوا   تُيُــوسـاً بــالحِجــازِ لَهــا يُعَــارُ

١٧ ● أَخبرَنا الحَسَن، قالَ: قَرَأْتُ علىٰ أَبي بَكر ٱبن دُرَيْدٍ[١]:

يُقالُ: يَعَرَتِ الشَّاةُ، تَيْعَرُ يُعَاراً[٢]: واليُعَارُ: صَوْتُ الجَدْيِ.

١٨ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَخبرَني أَبي، أَنبا عَسَل بن ذكوان، عن الرِّياشيِّ، قالَ:

= وأَعاد المؤلف إنشاد البيت بهذه الرّواية في «التصحيفات» ١/ ٢٢٢ منسوباً إلى بشر بن أَبي خازم، وهو في ديوانه ٧١.

١٧ ● **رجال الخبر:**

* أَبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ، أَشعر العلماء وأَعلم الشعراء، صاحب التَّصانيف والدّيوان؛ توفي سنة ٣٢١ هـ.

(إنباه الرّواة ٣/ ٩، وسير أَعلام النبلاء ١٥/ ٩٦).

(١) الجمهرة لابن دريد ٢/ ٣٩٢ ونصُّه:

«يعرت الشَّاةُ تَيْعَرُ، وتَيْعِرُ، يُعاراً. ويُعارُ: حكايةُ صوتِ الغنمِ؛ واليُعارُ: صوتُ اليَعْر».

(٢) في أ: يُعار. دون تنوين.

١٨ ● **التخريج**: الخبر في: المصون ١٩٦، تصحيفات المحدّثين ١/ ٢٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٣٤ (دمشق) و ٢٦ـ٢٧ (القاهرة)، والعقد الفريد ٢/ ٤٨٢، ومعجم الأدباء ٢/ ٧٥٠ (نقلاً)، ومختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٢٧٣، وبغية الوعاة ١/ ٤٦٢ـ٤٦٣، وأَمالي الزّجّاجي ٢٤٨، والأَشباه والنظائر للسيوطي ٣/ ٦١، والمزهر ٢/ ٣٥٤.

رجال السَّند:

* الرِّياشيّ: عبَّاس بن الفرج، أَبو الفضل البصريّ النَّحويّ، شيخ الأَدب، كان حافظاً للّغة والشّعر، ثقةً، وكان من الأَدب وعلم النّحو بمحلٍّ عالٍ؛ قتلته الزّنج بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ.

(إنباه الرّواة ٢/ ٣٦٧، سير أَعلام النبلاء ١٢/ ٣٧٢).

رجال الخبر:

* شبيب بن شيبة ـ أَو شبَّة ـ أَبو معمر، الخطيب المنقريّ البصريّ، كان له لسنٌ وفصاحة، وكان كريماً على المنصور والمهدي أَثيراً عندهما، وكان شريفاً يفزع إِليه أَهل البصرة في حوائجهم. =

تُوُفِّيَ ٱبنٌ لبَعضِ المهَالبَة[1]، فأَتاهُ شَبيبُ بنُ شَيْبَةَ المِنْقَريّ يُعَزِّيه، وَعِنْدَه بَكْرُ بنُ حَبيبٍ السَّهْميّ، فقالَ شَبيبٌ: بَلَغَنا أَنَّ الطِّفْلَ لا يَزالُ مُحْبَنْظِياً على باب [٤ب] الجَنَّة يَشْفَعُ لأَبوَيْه[2].

فَقالَ بَكْرُ بن حَبيبٌ: إِنَّما هو «مُحْبَنْطِياً» بالطَّاءِ[3].

فقالَ شَبيبٌ: أَتَقُولُ لي هذا، وما بينَ لابَتَيْها أَفصَحُ مِنِّي؟

فَقالَ بَكرٌ: وَهَذا خَطَأٌ ثانٍ؛ ما لِلْبَصْرَةِ واللُّوْبِ؟ لَعَلَّكَ غَرَّكَ قَولُهُم: ما بَيْنَ لابَتَي المَدينَة؛ يُريدونَ: الحَرَّةَ[4].

● قالَ أَبو أَحمد:

الحَرَّةُ: أَرْضٌ تَرْكَبُها حِجارةٌ سُودٌ، وهي اللاَّبَةُ، والجَميعُ لاباتٌ؛ فإذا كَثُرَت فَهيَ اللُّوْبُ[5].

= (تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٤، معجم الأدباء ٣/ ١٤١١).

* بكر بن حبيب السّهميّ، كان عالماً بالعربيّة في طبقة أَبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر، وهو أَكبر من الخليل ولم يكن له شهرته.
(معجم الأدباء ٢/ ٧٥٠، إنباه الرّواة ١/ ٢٤٤).

(١) هو عيسىٰ بن جعفر بن المنصور أَمير البصرة، عند ابن عساكر والزّجّاجي والسيوطي في الأشباه والنظائر والمزهر؛ وهو أَبو عيسى بن جعفر بن المنصور، في بغية الوعاة؛ وهو إِسحاق بن عيسىٰ في العقد الفريد، والخلاف فيه بين شبيب وإِسحاق هذا، وليس في الخبر ذكر بكر بن حبيب.

(٢) جاء في «الفاضل» للمبرّد ٦٦ ما نصّه: «ويُروىٰ أَن عمر بن الخطّاب عزّىٰ أَبا بكر رحمة الله عليهما عن طفل له، فقال: عَوّضك الله منه ما عُوّضَهُ منك، فإِن الطفل يعوّض من أَبويه الجنّة».
وقال رسول الله ﷺ: «إِن الطّفل لا يزال مُحْبَنْطِئاً علىٰ باب الجنّة يقول: لا أَدخل الجنّة حتّى يدخل أَبواي». وانظر الفائق للزمخشري ١/ ١١٦ والنهاية لابن الأثير ١/ ٣٣١.

(٣) فهم ياقوت أَن الخلاف في الهمز أَو عدمه، بينما هو في الطّاء والظّاء لا غير.

(٤) وإِنّما اللاَّبة للمدينة والكوفة. (العقد الفريد).

(٥) واللاَّب. (من نقل ياقوت).

وللمَدينةِ لابَتانِ من جانِبَيْها، وليسَ للبَصْرةِ لابَةٌ ولا حَرَّةٌ.

● وقالَ أَبو عُبَيْدَة:

المُحْبَنْطي - بِغيرِ هَمْزٍ -: هو المُتَغَضِّبُ، المُسْتَبْطىءُ لِلشَّيْءِ.

والمُحْبَنْطيءُ - بالهَمْزِ -: العَظيمُ البَطْنِ، المُنْتَفِخ(٦).

١٩ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو العبَّاس ٱبن عمَّار، أَنبا ٱبنُ أَبي سَعْد، ثنا العبَّاسُ بنُ مَيمون، قال:

---

(٦) قال المؤلف في شرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٣٦: «وممَّا عجبت منه أَنه رُوي أَن أَبا زيد الأَنصاريّ صحّف أَيضاً في قوله «مُحْبَنْطياً» فقال له بالظّاء (ثم ساق الخبر بسنده، وانظره في ١/ ١٣٧) ثم قال: فإِن كان ٱتَّفق أَن صحَّف فيه شبيب ابن شبَّة وأَبو زيد فهو ٱتِّفاق عجيبٌ».

١٩ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٣٠ وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٣٨ (دمشق) و ٣٠ (القاهرة)، ومعجم الأدباء ٤/ ١٨٥٣ (نقلاً).

أَما خبر خالدٍ والأبيات ففي: فتوح البلدان ١٣١، والمحبّر ١٩٠، وتاريخ الطبري ٣/ ٤١٦، وتاريخ دمشق ١/ ٤٥٩ و ٤٦٨ و ٤٧٠ ومختصره ١/ ١٩٣، وطبقات ابن سعد ٦/ ٦٨، والفصول والغايات ٣٤٣، ومعجم البلدان ٤/ ٣١٨، والكامل في التاريخ ٢/ ٤٠٨، وأُسد الغابة ٢/ ١٩٦.

والأَبيات في اللسان ٣/ ٢١٦٦ «سوا» والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٧٠٥ والوافي ١٤/ ٦٣، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٦٥.

رجال الخبر:

* ابن عائشة: عبيد الله بن محمد بن حفص، القرشي التيمي، توفي سنة ٢٢٨ هـ.
(تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥ وفيه: التميميّ، صوابه في الإكمال ٦/ ٣٧٨).

* المدائنيّ: أَبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله، الأَخباريّ، صنّف التّصانيف، وكان عجباً في معرفة السّير والمغازي والأنساب وأَيّام العرب، مصدَّقاً فيما ينقله، عالي الإسناد؛ توفي سنة ٢٢٤ هـ.
(تاريخ بغداد ١٢/ ٥٤، سير أَعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٠).

* رافع بن عمرو - وقيل: بن عَميرة - الطَّائيّ، كان يقال له رافع الخير، لم يرَ النّبيّ ﷺ، ثم صار في آخر زمانه عريف قومه.
(طبقات ابن سعد ٦/ ٦٧، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٩، توضيح المشتبه ٣/ ٣٦٥).

قالَ لي ٱبنُ عائشةَ: جاءَني أَبو الحَسَن المَدائنيُّ، فَتَحَدَّثَ بِحَديثِ خالد ابنِ الوليدِ حينَ أَرادَ أَن يُغيرَ على طَرَفٍ من أَطرافِ الشَّامِ، وقَوْلِ الشَّاعِرِفي دلالَةِ رافِعٍ[1]: [من الرجز]

للهِ دَرُّ رافِعٍ أَنَّىٰ ٱهْتَدىٰ

فَوَّزَ من قُراقِرٍ إِلىٰ سُوىٰ

خَمْساً إِذا ما سارَها الجِبْسُ بَكىٰ[2]

فَقالَ: «الجَيْشُ». فَقُلْتُ: لو كان «الجَيْشُ» لكان «بَكَوا». وعَلمتُ أَنَّ عِلْمَهُ من الصُّحُفِ[3][4].

٢٠ ● أَخبرَنا الحَسَن، نا أَبو بكر ٱبن دُرَيْد، أَنا الرِّياشيُّ، عن الأَصْمَعيِّ،

---

(١) الأَشطار منسوبة إلى خالد بن الوليد في تاريخ دمشق ١/ ٤٥٩ واللسان ٣/ ٢١٦٦ «سوا»، وإِلىٰ أَبي أُحيحة القرشي في تاريخ دمشق ١/ ٤٧٠، وبلا نسبة في بقية المصادر. وفي روايتها بعض اختلاف.

(٢) خَمساً: كذا ضُبط في أ، وله وجه جيّد، لأن خالداً قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليالٍ (مؤتلف الدارقطني ٣/ ١٧٠٥ وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٦٥) وفي رواية التوضيح: خمسٌ بالرفع. ويروىٰ خِمساً بكسر الخاء، والخِمس: من أَظماء الإبل، وهي أَن ترعىٰ ثلاثة أَيّام وترد الرّابع، سوى اليوم الذي شربت فيه. (القاموس). والجِبْس: الجبان الغبيّ.

(٣) زاد المؤلف في التصحيفات وشرح ما يقع بعد رواية الخبر: «أَمّا قول ابن عائشة: إِن الرّواية «الجبس بكىٰ» فهو كما قال، وهو صحيح: وأَمّا قوله: لو كان «الجيش» لكان «بكوا» فقد وهم في هذا، ويجوز أَن يُقال للجيش «بكىٰ» فيُحمل على اللّفظ، وقد قال طفيل الخيل لأوس بن حجر حين عابه: [ليس في ديوانه]

إِن يكُ عاراً بالقَنان أَتَيْتُهُ فراري فإِن الجيشَ قد فرَّ أَجمعُ».

(٤) نهاية ص ٤ب من نسخة أ وبداية السّقط حتى منتصف الخبر رقم ٣١ والمُعَوّلُ بينهما على نسخة ب فقط.

٢٠ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدِّثين ١/ ٣٢، والمزهر ٢/ ٣٥٤، والنهاية ١/ ٢٦٠ وعنه اللسان «جرس» ١/ ٥٩٧، والتاج ١٥/ ٤٩٧، وجمهرة اللغة ٢/ ٧٥.

قالَ: كنتُ في مَجلس[1] شُعْبَة، فقالَ: فَيَسْمَعُون جَرْشَ الطَّيْرِ في الجَنَّةِ.

فَقُلتُ: «جَرْسَ»؛ فَنَظَرَ إِليَّ وقَال: خُذُوها عنهُ، فإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهذا مِنَّا.

قالَ أَبو بَكر: يُقالُ: سَمعتُ جَرْسَ الطَّيْرِ؛ إذا سَمعتُ صَوْتَ مِنْقارِهِ علىٰ شَيءٍ يأْكُلُهُ. وسُمِّيَتِ النَّحْلُ: جَوارس، من هذا؛ لأنَّها تَجرسُ [الشَّجَرَ، أَي تأْكلُ منه؛ والجَرْسُ: الصَّوتُ الخفِيُّ؛ واْشتقاقُ][2] الجَرْسِ من الصَّوتِ واللَّحْسِ[3][4].

٢١ ● أَخبرَنا الحَسَن، حَدَّثني أَبو عُبَيْد محمَّد بن علي الآجُرِّيّ، قالَ: سَمعتُ أَبا دَاود السِّجِسْتانيّ يَقولُ:

= رجال الخبر:

* شعبة بن الحجّاج العتكيّ الأزديّ، أَبو بسطام، الإمام الحافظ، أَمير المؤمنين في الحديث، قال الإمام الشّافعيّ: لولا شعبة لما عُرف الحديث بالعراق. توفي سنة ١٦٠ هـ.

(تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، سير أَعلام النبلاء ٧/ ٢٠٢).

(١) في ب: حبس!.

(٢) الزيادة من تصحيفات المحدثين وجمهرة اللغة.

(٣) في ب والتصحيفات والجمهرة: والحس. تحريف.

(٤) زاد المؤلف في التصحيفات: «يُقال: ما سمعتُ منه حِسّاً ولا جرساً؛ إذا أَتْبعوا اللّفظَ اللّفظَ كَسروا الجيم، وإِذا أَفردوا فتحوا الجيم.
وكان شعبة متواضعاً في العِلم، مُعظِّماً لأَهله».

٢١ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٣٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٧٣ و ٣/ ١٦١٥.

رجال السّند:

* أَبو عُبيد محمد بن عليّ بن عثمان الآجُرّيّ الحافظ، كذا ذكره الإمام الذّهبيّ فيمن روىٰ عن أَبي داود السجستاني، ونقل عنه بعض أَخبار أَبي داود.

(سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٦ وما بعد).

* الإمام سليمان بن الأشعث، أَبو داود السجستاني، شيخ السُّنَّة، مقدّم الحفّاظ، صاحب «السُّنن» توفي سنة ٢٧٥ هـ.

(وفيات الأَعيان ٢/ ٤٠٤، سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣). =

رَوَىٰ حمَّادُ بنُ سَلَمَة، عن يَعْلىٰ بن عطاء، قال: عن وَكيع بن حُدُس[1]، بالحاءِ.

= رجال الخبر:

* حمّاد بن سلمة بن دينار، أَبو سلمة البصريّ، الإمام القدوة، كان بحراً من بحور العلم، وهو صدوق حجَّة، وكانت أَوقاته معمورة بالتَّعبّد والأَوراد؛ توفي سنة ١٦٧ هـ.
(سير أَعلام النبلاء ٧/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١١).

* يعلىٰ بن عطاء العامريّ، وثقه أَحمد بن حنبل؛ توفي سنة ١٢٠ هـ.
(سير أَعلام النبلاء ٥/ ٢٠١ و ٤٥٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٦٨).

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثوريّ، أَبو عبد الله، سيّد العلماء العاملين في زمانه، المحدّث المجتهد الصّادق؛ توفي سنة ١٦١ هـ.
(سير أَعلام النبلاء ٧/ ٢٢٩، وفيات الأعيان ٢/ ٣٨٦).

* أَبو عوانة، الوضّاح بن عبد الله، الواسطيّ، محدِّث البصرة، الإمام الحافظ الثّبت، توفي سنة ١٧٦ هـ.
(تاريخ بغداد ١٣/ ٤٦٥، سير أَعلام النبلاء ٨/ ٢٨٧).

* هُشيم بن بشير بن أَبي خازم، الإمام الحافظ، محدّث بغداد، صاحب التَّصانيف؛ توفي سنة ١٨٣ هـ.
(تاريخ بغداد ١٤/ ٨٥، سير أَعلام النبلاء ٨/ ٢١٧).

* أَحمد بن حنبل، أَبو عبد الله، الإمام الكبير، صاحب المذهب، أَشهر من أَن يُعَرَّف. (المنهج الأحمد).

(١) وكيع بن حُدُس ـ أَو عُدُس ـ العُقيليّ الطَّائفيّ، أَبو مصعب، ذكره ابن حبّان في الثقات. والخلاف في ٱسم أَبيه قديم. قال الدارقطني: قال عبد الله [بن أَحمد بن حنبل]: قال أَبي: الصَّواب [ما] قال حمّاد بن سلمة وأَبو عَوانة وسفيان، قالوا: وكيع بن حُدُس. وكأَن الخطأَ عنده ما قال شعبة وهشيم. [وهذا يتطابق مع ما أَورده المؤلف أَعلاه].
وقال موسىٰ بن هارون: ٱتفق شعبة والثَّوريّ وأَبو عَوانة وهشيم، عن يعلىٰ بن عطاء، فقالوا: وكيع بن عُدُس؛ وقال حمّاد بن سلمة: وكيع بن حُدُس. [وهذا القول يختلف عن سابقه كثيراً].
وفي التهذيب ١١/ ١٣١: سمعت عيسى بن يونس يقول: رأَيت رجلاً من ولد وكيع فسأَلته عنه، فقال: ابن حُدُس. =

قالَ: وَهكذا قالَ سُفيان وأَبو عَوانة.

وقالَ شُعْبَة: وَكيع بن عُدُس، بالعَيْن. وقالَ هُشَيْمٌ مِثلَه.

قال أَبو داود: وسَمعتُ أَحمد بن حَنْبَل يَقولُ: وَهِمَ فيهِ هُشَيْمٌ، أَخَذَهُ عن شُعْبَة.

٢٢ ● أَخبرَنا الحَسَن، حدَّثني محمَّد بن يَحيىٰ، حدَّثني الجُمَحيُّ، عن المازنيِّ أَبي عُثمان، قال: سَمعتُ أَبا زَيْدٍ الأَنْصاريَّ يَقولُ:

= وانظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٧٧٢ و ٣/ ١٦١٥ والإكمال ٢/ ٤٠٠ و ٦/ ١٥٣، والجرح والتعديل ٩/ ٣٦ وتهذيب التهذيب ١١/ ١٣١.

٢٢ ● **التخريج**: الخبر في: شرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٤٨ (دمشق) و ٣٨ (القاهرة) بسندٍ مختلف، وإنباه الرّواة ٢/ ٣٣ وأسماء بقايا الأَشياء ٢٤.

رجال السَّند:

* محمد بن يحيىٰ الصُّوليّ، أَبو بكر البغداديّ، العلاَّمة الأَديب ذو الفنون، صاحب التّصانيف، نديم الخلفاء؛ كان أَلعب أَهل زمانه بالشطرنج؛ توفي سنة ٣٣٥ هـ.

(تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٧، سير أَعلام النبلاء ١٥/ ٣٠١).

* الجمحيّ: أَبو خليفة، الفضل بن الحُباب، البصريّ الأعمىٰ، كان ثقة صادقاً مأَموناً، أَديباً فصيحاً مفوَّهاً؛ توفي سنة ٣٠٥ هـ.

(إنباه الرّواة ٣/ ٥، سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٧).

* المازنيّ: بكر بن محمد، أَبو عثمان البصريّ، كان من فضلاء النّاس ورواتهم وثقاتهم، موصوفاً بالحذق بالكلام والنّحو؛ توفي سنة ٢٤٨ هـ.

(إِنباه الرّواة ١/ ٢٤٦، سير أَعلام النبلاء ١٢/ ٢٧٠).

* أَبو زيد الأنصاريّ: سعيد بن أَوس، صاحب النّحو واللّغة، كان ثقة ثبتاً، من أَهل البصرة، صاحب «النّوادر في اللّغة»؛ توفي سنة ٢١٤ هـ.

(إِنباه الرّواة ٢/ ٣٠، سير أَعلام النبلاء ٩/ ٤٩٤).

رجال الخبر:

* أَبو حنيفة: النّعمان بن ثابت، الإمام الكبير، صاحب المذهب، أَشهر من أَن يُعَرَّف. (الجواهر المضية).

لَقيتُ أَبا حَنيفَةَ، فَحَدَّثني بِحديثٍ: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَوْمٌ حُفاةٌ عُراةٌ مُنْتِنينَ، قد أَحْمَشَتْهُمُ النَّارُ». فقلتُ له: «مُنتنونَ قد مَحَشَتْهُمُ النَّارُ»[1].

فَقالَ: مِمَّنْ أَنتَ؟ قُلتُ[2]: مِن أَهْلِ البَصْرَةِ. قالَ: أَكُلُّ أَصْحابِكَ مِثْلُكَ؟ قُلتُ: أَنا أَخَسُّهُم حَظًّا في العِلْمِ. فقال: طُوبىٰ لِقَوْمٍ تكونُ أَخَسَّهُمْ [في العِلْمِ][3].

٢٣ ● قَال أَبو أَحمد: حَكىٰ الحَسَنُ بن يَحْيَىٰ الأَرُزِّيُّ، أَن عليَّ بن المَدينيِّ قال:

سَأَلتُ أَبا عُبَيْدة عن جُنُوبِ بَدْرٍ، فقال: لَعَلَّهُ جُبُوبُ[1] بَدْرٍ.

قَال أَبو أَحمد: وجميعاً خَطَأٌ، إِنَّما هو «جَبُوبُ بَدْرٍ» الجيمُ مَفْتُوحةٌ، وبَعدها باءٌ تَحْتَها نُقْطَةٌ واحِدةٌ[2].

---

(١) أَخرج البخاريّ في صحيحه ١/ ١٩٥ «كتاب الأذان» باب فضل السُّجود، حديثاً طويلاً من طريق أَبي هريرة، وفيه: «فيخرجون من النَّار قد ٱمتَحَشوا» وفي بعض النُّسخ «قد ٱمتُحِشوا». وفي النهاية ٤/ ٣٠٢: «يخرج قوم من النَّار قد ٱمتَحشوا» أَي احترقوا. والمَحْش: احتراق الجلد وظهور العظم.
ويروىٰ «ٱمتُحِشوا» لِما لم يُسَمَّ فاعله.

(٢) في ب: فمن أَنت؟ قال:

(٣) الزيادة من شرح ما يقع.

٢٣ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٤٦، ومعجم البلدان ٢/ ١٠٧ (نقلاً).

رجال الخبر:

* أَبو عُبيدة: معمر بن المثنىٰ، التّيميّ بالولاءِ، قال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجيّ ولا جماعيّ أَعلم بجميع العلوم منه؛ توفي سنة ٢٠٩ هـ.
(إنباه الرّواة ٣/ ٢٧٦، سير أَعلام النبلاء ٩/ ٤٤٥).

(١) في ب: جنوب. تصحيف. وفي معجم البلدان: سأَلت أَبا عبيدة عن جبوب بدر فقال: لعله جنوب بدر.

(٢) والجَبُوب: الأرض الغليظة. والمَدَر: قطع الطين اليابس. القاموس.

ويُقال لِلمَدَرِ: الجَبُوبُ، وَاحِدَتُها: جَبُوبَةٌ.

٢٤ ● أَخبرَنا الحَسَن [قال] وأَخبرني محمَّد بن عبد الواحد، ثنا أَحمد بن يَحيىٰ، قال: يُروَىٰ عن بَعْضِ التَّابعينَ أَنَّه قال: ٱطَّلَعْتُ في قَبْرِ النَّبيِّ ﷺ فَرَأَيتُ علىٰ قَبْرِهِ الجَبُوبَ[١].

● وَرُبَّما صَيَّر الشَّاعِرُ الجَبُوبَ: الأَرضَ.

قالَ الرَّاجزُ يَصِفُ فَرَساً[٢]: [من الرَّجز]

إِنْ لـم تَجِـدْهُ سَـابِحـاً يَعْبُـوبـا ذا مَيْعَـةٍ يَلْتَهِـمُ الجَبُـوبـا

---

٢٤ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدِّثين ١/٤٨، ومعجم البلدان ٢/١٠٧ (نقلاً مع الخبر السابق).

رجال السَّند:

* محمد بن عبد الواحد بن أَبي هاشم، أَبو عمر الزّاهد، غلام ثعلب؛ كان حافظاً مكثراً من اللغة؛ توفي سنة ٣٤٥ هـ.
(إنباه الرّواة ٣/ ١٧١، سير أَعلام النبلاء ١٥/٥٠٨).

* أَحمد بن يحيىٰ بن يزيد، أَبو العبَّاس ثعلب، إمام النّحو، صاحب التَّصانيف، كان ثقة حجّة، ديّناً صالحاً، مشهوراً بالحفظ؛ توفي سنة ٢٩١ هـ.
(إنباه الرّواة ١/١٣٨، سير أَعلام النبلاء ١٤/٥).

(١) روى الإمام الحربي في «المناسك» ٣٧٥ خبراً عن وردان البنَّاء قال: سقط جدار بيت النّبيّ ﷺ الشّرقيّ حين حُفرت الأَساطين في ولاية عمر بن عبد العزيز، حين بنى المسجد، فبعث إليّ فجئته... فكنتُ الذي بناه، فدخلتُ فوجدتُ قبر النّبيّ ﷺ في السّهوة الغربيّة، هو أَعظمها، عليه **حصباء حمراء**، فأَخذتُ منها...

(٢) أَنشد في اللسان «جبب» ١/٥٣٣ والتاج ٢/١٢٣:

لا تَسْقِهِ حَمْضاً ولا حَليبا
إِنْ ما تَجِدْهُ سابحاً يَعْبُوبا
ذا مَنْعَـةٍ يَلْتَهِـبُ الجَبُوبـا

٢٥ ● أَخبرَنا الحَسَن، ثنا عَبد الله بن [أَحمدِ، حدَّثنا][١] أَحمد بن يَحييٰ، عن محمَّد بن سلاَّم قَال:

كان لِسُهَيْل[٢] بن عَمرو ٱبنٌ مَضعوفٌ[٣]، فقالَ لهُ إِنسان[٤] يَوماً: أَينَ أَمُّكَ؟ ـ يُريدُ: أَينَ تَوْءُمُ؟ فَظَنَّ أَنَّهُ يُريدُ: أَينَ أُمُّكَ ـ فَقالَ: ذَهَبَتْ تَشْتَري دَقيقاً. فَقالَ: أَساءَ سَمْعاً فأَسَاءَ جَابَةً[٥]. فَسارَتْ مَثَلاً.

---

٢٥ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدثين ١/ ٣٩، وجمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٢٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٠، وفصل المقال ٤٩، وأَمثال العرب للمفضل ٨٠، والفاخر ٧٢، وهامش المستقصى للزمخشري ١/ ١٥٣، ودرّة الغوّاص للحريري ٤٢.

رجال السَّند:

* عبد الله بن أَحمد بن موسىٰ، أَبو محمد الأَهوازي، عبدان، الحافظ الصَّدوق الثّقة، كان يحفظ مئة أَلف حديث، وكان من أَئمّة هذا الشأن؛ توفي سنة ٣٠٦ هـ.

(تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، سير أَعلام النبلاء ١٤/ ١٦٨).

* محمد بن سلاّم الجمحيّ، أَبو عبد الله البصريّ، كان من أَهل اللّغة والأَدب، وكان صدوقاً، وهو صاحب «طبقات فحول الشعراء»؛ توفي سنة ٢٣١ هـ.

(إنباه الرّواة ٣/ ١٤٣، سير أَعلام النبلاء ١٠/ ٦٥١).

رجال الخبر:

* سهيل بن عمرو، أَبو يزيد، خطيب قريش وفصيحهم، ومن أَشرافهم، تأَخر إسلامه إلى يوم الفتح ثم حسن إسلامه، وكان سمحاً جواداً مفوّهاً، وكان كثير الصَّلاة والصَّوم والصَّدقة؛ استشهد يوم اليرموك، وقيل: مات بطاعون عمواس.

(المعارف ٢٨٤، سير أَعلام النبلاء ١/ ١٩٤).

(١) سقط ما بينهما من ب، وٱستُدرك من التصحيفات.

(٢) في ب: لسعيد. وفي هامشه: بيان: لسبيل!

(٣) ٱسمه أَنس بن سهيل، كما في مظان المثل؛ وأُمُّه صفيّة بنت أَبي جهل.

(٤) هو الأَخنس بن شريق الثقفيّ.

(٥) في ب: . . . فساء إجابة.

قال المؤلف في شرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٦٨: «تقول العربُ في مَثَلٍ «أَساء سمعاً فأَساء جابةً». «أَساء» ممدود، وليس في أَوَّل «جابة» أَلف؛ هكذا المثل، لا=

٢٦ ● أَخبرَنا الحَسَن، نا ٱبنُ المُغَلِّس، نا إِسحاقُ بن وهب، قالَ: كُنَّا عندَ يزيد بنِ هارون، وكانَ لهُ مُسْتَمْلٍ يُقالُ له: بَرْبَخ[1]، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عن حديثٍ، فقالَ يزيدُ: حدَّثنا بهِ عِدَّةٌ.

قال: فَصاحَ به المُسْتَملي: يا أَبا خالد عِدَّةُ ٱبنُ مَن؟ قال: عِدَّةُ ٱبن فَقَدْتُكَ[2]!

٢٧ ● قالَ أَبو أَحمد: سَمعتُ أَبا بكر ٱبن دُرَيْدٍ يَحكي، قالَ فيما قالَ:

= يُجاوَزُ به ما تكلَّمت العربُ به، ولكن يُقال في الكلام: الجواب، والإجابة، والجِيْبَة، والجابَةُ؛ ولو قيل في الكلام «فأَساء إِجابة، أَو جواباً» لكان صواباً، ولكن الأمثال تُحكىٰ».

٢٦ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٣٧، وأَدب الإملاء والاستملاء ٩٠ (نقلاً).

رجال السَّند:

* ابن المغلّس: أَبو الحسن عبد الله بن أَحمد بن محمد الظّاهريّ، صاحب التّصانيف، ناشر المذهب الظّاهري، كان من بحور العلم؛ توفي سنة ٣٢٤ هـ.
(تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٥، سير أَعلام النبلاء ١٥/ ٧٧).

* إِسحاق بن وهب بن زياد العلاّف، أَبو يعقوب الواسطّي، قال عنه أَبو حاتم: صدوق، كان حيّاً سنة ٢٥٥ هـ.
(الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ١/ ٢٥٥).

رجال الخبر:

* يزيد بن هارون الواسطيّ، أَبو خالد، إِمام قدوة حافظ، كان رأساً في العلم والعمل، وكان حافظاً متقناً، وكان المأمون يهابه فلم يظهر القول بخلق القرآن حتى مات يزيد سنة ٢٠٦ هـ.
(تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧، سير أَعلام النبلاء ٩/ ٣٥٨).

(١) في ب: بريح. والمثبت من مصادر التخريج، وزاد في «التصحيفات» يقال له: [أَبو عقيل، لقبه بربخ].

(٢) ظن المستملي أَن عدَّة ٱسم رجل، فدعا عليه يزيد بن هارون بقوله: فقدتُك.

٢٧ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٤٢، وترتيب العين ٥١٢ «عترس».

مِمَّا رُوِيَ من تَصحيفِ أَصحابِ الحَديثِ، أَنَّهُ جاءَ رَجُلٌ بِغَريمٍ لهُ مَصفُودٍ إلىٰ عُمر، فقالَ له عُمر: أَتُعَتْرِسُهُ؟ - أَي: أَتَغْصِبُهُ وتَقْهَرُهُ؟ - فَرَوَوْهُ: «بغَيْرِ بَيِّنَةٍ».

والعَتْرَسَةُ: الغَلَبَةُ، والأَخْذُ من فوقٍ(١).

وقالَ الخَليلُ: العَتْرَسَةُ: الغَصْبُ.

٢٨ ● أَخبرَنا محمَّد بن يَحيىٰ، نا أَبو العبَّاس محمَّد بن يَزيد، عن التَّوَّزيّ، عن أَبي عُبَيْدة، قال:

سَمعتُ ٱبن دَأْبٍ يَقولُ في حَديثٍ: فَخَرَجَ حَمزةُ بن عبد المُطَّلب يَومَ أُحُدٍ كأَنَّهُ مُجْحُومٌ - الجيمُ قبلَ الحاءِ -. فَقالَ لهُ قائِلٌ: ما المَجْحُومُ؟ قالَ: الذي بهِ كَلَبٌ علىٰ الشَّيءِ. فَقُلتُ له: صَحَّفْتَ الحِكايَةَ، وأَحْكَمْتَ التَّفْسيرَ؛ وإِنَّما الخَبَرُ: مَحْجُومٌ. قالَ: وَما المَحْجُومُ؟ فَقُلتُ: رَجُلٌ مَحْجومٌ: إِذا كانَ جَسيماً، كأَنَّهُ أُخِذَ من قَولِهِم: [لهُ] حَجْمٌ.

---

(١) قال في «النهاية» ٣/ ١٧٨: «في حديث ابن عمر: «قال: سُرقت عَيْبَةٌ لي، ومعنا رجلٌ يُتَّهَمُ، فاستعديتُ عليه عمر، وقلتُ: لقد أَردتُ أَن آتي به مَصفوداً. فقال: تأتيني به مَصفوداً، تُعَتْرِسُهُ! ؟» أَي تقهره من غير حكم أَوجب ذلك. والعَتْرَسَةُ: الأَخذ بالجفاءِ والغلظة».
وانظر اللسان «عترس» ٤/ ٢٧٩٧ حيث الخبر، وقال بعد أَن نقل الخبر عن الأزهري ٣/ ٣٣٧. قال شمر: وقد رُوي هذا الحرف مُصَحَّفاً عن عمر، فقال: قال عمر: «بغير بَيِّنَة» وهي تصحيف «تُعَتْرِسُهُ». قال: وهذا محالٌ، لأَنه لو أَقام عليه البَيِّنَة لم يكن له في الحكم أَن يُكَتِّفَهُ.

٢٨ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٤٣.
رجال السَّند:
* التَّوَّزيّ: عبد الله بن محمد بن هارون، مولىٰ قريش، كان عالماً بالشعر وقد قرأ على الأَصمعيّ وغيره؛ توفي سنة ٢٣٠ هـ.
(إنباه الرواة ٢/ ١٢٦، بغية الوعاة ٢/ ٦١).

وبَعيرٌ مَحْجُومٌ: قد شُدَّ فَمُهُ[1] لِئَلَّا يَعَضَّ.

وَرَجُلٌ مَحْجُومٌ، لأَنَّ المحاجِمَ تَجُولُ علىٰ رَقَبَتِهِ.

٢٩ ● أَخبرَنا الحَسَن، ثنا أَبو العبَّاس ٱبنُ عمَّار، نا ٱبنُ أَبي سَعْدٍ، حدَّثني أَبو الفَضْل بن أَبي طاهرٍ، قالَ:

صَحَّفَ رَجُلٌ في قَولِ النَّبيِّ ﷺ: «عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبيهِ»[1].

فقال: غَمُّ الرَّجُلِ ضِيْقُ أَبيهِ.

٣٠ ● وأَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو العبَّاس ٱبنُ عمَّار، حدَّثني ٱبنُ أَبي سَعْدٍ، عن زكريَّا بن مِهران، قال:

---

(١) في ب: شدّ فيه!.

٢٩ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٦١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٦٣ (دمشق) و ٥١ (القاهرة) والتنبيه على حدوث التصحيف ٣، ونثر الدر ٥/ ٢٤٥، ومحاضرات الرّاغب ١/ ١٠٨.

رجال السّند:

* أَبو الفضل أَحمد بن أَبي طاهر، طيفور المروزيّ، كان أَحد البلغاء الشعراء، ومن أَهل الفضل المذكورين بالعلم، صاحب كتاب «بغداد»؛ توفي سنة ٢٨٠ هـ. (تاريخ بغداد ٤/ ٢١١، الوافي بالوفيات ٧/ ٨).

(١) أَخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٣/ ٦٨ «كتاب الزّكاة» من حديث أَبي هريرة بلفظ: «. . . ثم قال: يا عمر، أَما شعرت أَن عَمَّ الرَّجلِ صِنْوُ أَبيه».
وأَبو داود في سننه ٢/ ١١٥ رقم ١٦٢٣، والإمام أَحمد في مسنده ١/ ٩٤ و ٢/ ٣٢٢ و ٤/ ١٦٥، والنهاية ٣/ ٥٧.
والصِّنْوُ: المِثْل؛ وأَصله أَن تطلع نخلتان من عِرْقٍ واحدٍ.

٣٠ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٦٢؛ ومختصراً في: شرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٦٤ (دمشق) و ٥١ (القاهرة)، ونثر الدر ٥/ ٢٣٩، ومحاضرات الرّاغب ١/ ١٠٨.

رجال السّند:

* زكريّا بن مهران: لم أَقف له على ذكرٍ في غير هذا الخبر.

صَحَّفَ بَعْضُهم قَوْلَهُ[1]: لا يُورَثُ حَميلٌ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ. فَقالَ: لا يَرِثُ جَميلٌ إلاَّ بُثَيْنَةَ.

قالَ أَبو أَحمد: الحَميلُ: ما يُحْمَلُ من بلادِ الرُّومِ من السَّبْيِ وهم صِغارٌ، فَيَدَّعي بَعْضُهُم أَنْسابَ بَعْضٍ، فلا يُقْبَلُ ذلكَ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ.

وقالوا: الحَميلُ: المَنْبُوذُ، يَحْمِلُهُ قَومٌ فَيَرِثُونَهُ.

وَيُقالُ لِلدَّعِيِّ أَيضاً: حَميلٌ. قال الكُمَيْتُ[2]: [من الوافر]

عَلامَ نَزَلْتُمُ مِنْ غيرِ فَقْرٍ ولا ضَرَّاءَ مَنْزِلَةَ الحَميلِ

ويُسَمَّىٰ الوَلَدُ في بَطْنِ الأُمِّ إذا أُخِذَتْ من بلادِ الشِّرْكِ: حَميلاً.

والحَميلُ أَيضاً: الغُثاءُ يَحْمِلُهُ السَّيْلُ.

٣١ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو بكر ٱبنُ عَبْدان، ثنا محمَّد بن أَحمد بن

= رجال الخبر:

* جميل بن عبد الله بن معمر ـ وقيل: ابن معمر ـ شاعر فصيح مقدَّم، جامع للشعر والرِّواية، كان يهوى بثينة بنت حبأ بن ثعلبة، فلم يقدَّر له الزّواج منها؛ توفي بمصر منفياً.

(الأغاني ٨/ ٩٠، الشعر والشعراء ١/ ٤٣٤).

* بثينة بنت حبأ العذريّة، اشتهرت بأَخبارها مع جميل بن معمر العذري، في شعرها رقّة ومتانة؛ توفيت بعد وفاة جميل بقليل سنة ٨٢ هـ.

(أَعلام النساء ١/ ٩١، جمهرة ابن حزم ٤٤٩).

(١) نُسب هذا القول في النهاية ١/ ٤٤٢ إلى الإمام عليّ كرّم الله وجهه، وفي غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٧١ واللسان «حمل» ٢/ ١٠٠٣ إلى عمر بن الخطّاب رضي الله عنه في كتابه إلى القاضي شريح.

(٢) ديوانه ٢/ ٦٧، يعاتب قضاعة في تحوّلهم إلى اليمن.

٣١ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدِّثين ١/ ٦٥، وأَدب الإملاء والاستملاء ٩٥ (نقلاً)، والزيادات منهما.

=

البَراء، قال: كانَ بواسِط وَرّاقٌ يَنْظُرُ في الأَدَبِ والشِّعْرِ، ولا يَعْرِفُ شَيئاً من الحَديثِ، وكان لِعَمرو بن عَوْنٍ [ورّاقٌ] مُسْتَمْلٍ يَلْحَنُ كَثيراً، فَقالَ: أَخِّرُوهُ؛ وتَقَدَّمَ إِلىٰ الورّاقِ الذي كان يَنْظُرُ في الأَدَبِ والشِّعْرِ(١) [٥أ] أَنْ يَقْرَأَ عليهِ، فَبَدأَ فَقال: حَدَّثَكُم هَشيمٌ؛ فقال: هُشَيْمٌ وَيْحَكَ. فقال: عن حَصين؛ فَقال: عن حُصَيْنٍ وَيْلَك. ثم قالَ عَمرو بن عَون: رُدُّونا إِلىٰ الورّاق [الأوَّل]، فَإِنَّهُ وَإِنْ كان يَلْحَنُ، فَلَيْس يَمْسَخُ.

٣٢ ● أَخبرَنا الحَسَن، قال: ثنا عليُّ بن محمَّد التُّسْتَرِيُّ ـ كَهْلٌ من أَهْلِ

= رجال السَّند:

* أَبو بكر ٱبن عبدان، ٱسمه في التصحيفات: محمد بن عبدان؛ ورأَيت أَبا الشيخ الأنصاري يقول في «طبقات المحدِّثين بأَصبهان» ١/ ٢٨٣ ترجمة «خالد بن غلاب»: «وفيما كتب إِليَّ محمد بن عبدان إجازةً، قال: ثنا الأحوص ابن المفضل...» وروىٰ عن طريقه خبراً نقله عنه أَبو نُعيم في «تاريخ أَصبهان» ١/ ٦٩ وسمّاه: محمد بن عبدان بن أَحمد.

* محمد بن أَحمد بن البَراء البغداديّ، أَبو الحسن القاضي، كان ثقة؛ توفي سنة ٢٩١ هـ.

(تاريخ بغداد ١/ ٢٨١، تاريخ أَصبهان ٢/ ٢٢٧).

رجال الخبر:

* عمرو بن عون، أَبو عثمان السُّلميّ الواسطي، الحافظ المجوّد الإمام، كان ثقةً صالحاً؛ توفي سنة ٢٢٥ هـ.

(سير أَعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٨٦).

(١) نهاية السقط من نسخة أ.

٣٢ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٦٥، وأَدب الإملاء والاستملاء ٩٥ (نقلاً).

رجال السَّند:

* عليّ بن محمد التُّستريّ: لم أَقف له على ترجمة.

* أَحمد بن يحيىٰ بن زهير التُّستريّ، الزَّاهد، أَبو جعفر، تاج المحدّثين، وعلم الحفّاظ، جمع وصنّف، وصار يُضرب به المثل في الحفظ؛ توفي سنة ٣١٠ هـ.

(الأنساب ٣/ ٥٥، سير أَعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٢).

العِلْمِ والحَديثِ ـ قال: حَضَرْتُ أَحمد بن يَحيىٰ بن زُهَيرٍ التُّسْتَرِيَّ، وَرَجُلٌ من أَصْحابِ الحَديثِ يَقُولُ لَهُ: كيفَ حَديثُ الزُّبَيْر بن خَريت ؟ فَقالَ لهُ ٱبنُ زُهَيْر: لا خَرِيتَ ولا كُنْتَ!.

● قالَ أَبو أَحمد: إِنَّما هوَ الزُّبَيْر بن الخِرِّيْت، وأَخُوهُ الحَريش بن خِرِّيْت.

والخِرِّيْتُ: الدَّليلُ الحاذِقُ؛ ٱشْتُقَّ من قَولهم: دَليلٌ خِرِّيْتٌ؛ كأَنَّهُ يَدخُلُ في خُرْتِ الإِبْرَةِ ـ وهو ثُقْبُها ـ من حِذْقِهِ ودِلالَتِهِ.

٣٣ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَحمد بن عَمَّار، أَنبا ٱبنُ أَبي سَعْدٍ، عن عبد الله ابن عبد الجبَّار، قالَ:

صَحَّفَ إِنْسانٌ[1] قَوْلَ عَبيدِ بنِ الأَبْرصِ: حَالَ الجَريضُ دُونَ

= رجال الخبر:

* الزُّبير بن الخِرِّيت البصريّ، ثقة.

(الجرح والتعديل ٣/ ٥٨١، تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٤).

* الحرِيش بن الخِرِّيت البصريّ، واهي الحديث، لا يحتج بحديثه.

(الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤١).

٣٣ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٦٨، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٦٤ (دمشق) و ٥١ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف ٧.

رجال السَّند:

* عبد الله بن عبد الجبَّار الخبائري، أَبو القاسم الحمصيّ، ثقة مأَمون؛ توفي سنة ٢٣٥ هـ.

(تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٨، توضيح المشتبه ٢/ ٤٥٦ و ٣/ ٤٠١).

رجال الخبر:

* عَبيد بن الأَبرص، شاعر جاهليٌّ قديم، من المعمَّرين، شهد مقتل حجر والد ٱمرىء القيس، وقتله النُّعمان بن المنذر يوم بُؤسه ـ ويُقال: إنه لقيَه يومئذٍ وله أَكثر من ثلاثمئة سنة ـ فلمَّا رآه النُّعمان قال: هلاّ كان هذا لغيرك يا عَبيد! أَنشدني فربَّما أَعجبني شعرك. فقال له عَبيد: حال الجَريضُ دون القَريض.

(الأغاني ٢٢/ ٨١، الشعر والشعراء ١/ ٢٦٧).

(١) قال حمزة في «التنبيه»: وقال أَبو حاتم: كنت أَختلف مع أَبي عُبيدة والأَصمعيّ =

القَريضِ[٢]؛ فَقالَ: حالَ الحَريصُ دُونَ القَريصِ.

٣٤ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا محمَّد بن يَحيىٰ، قال: ثنا الغلابيُّ، عن ٱبنِ عائشة، قالَ:

قَدِمَ شَريكٌ البَصْرَة، فَقام إليهِ رَجُلٌ فَقال: حَدِّثنا بِحَديثِ ثابت البَنانيّ. فَقالَ شَريكٌ بالنَّبَطِيَّةِ: لَكَوَازَىٰ، لَكَوَازَىٰ[١]. أَي: ليسَ هو [٥ب] سمك[٢].

٣٥ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا محمَّد بن يحيىٰ، حدَّثني يَحيىٰ بن عليّ، حدَّثني حمَّاد بن إسحاق، قال:

= إلى ذوي الأشراف بالمربد من رهط سليمان بن عليّ للاستماع إلىٰ ما يُقرأُ عليهما من الكتب، فقرأَ علىٰ أَبي عُبيدة يوماً سليمان بن جعفر شعر عَبيد، فقال: حال الحريص دون القريض. فقال أَبو عُبيدة: الحرصُ شُؤمٌ؛ وتغافلَ.

(٢) الجريض: غصص الموت. والقريض: الشِّعر.

٣٤ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٦٧.

رجال السَّند:

* الغَلابيّ: أَبو بكر محمد بن زكريّا، البصريّ، ينسب إلى التَّشيُّع، قال الدّارقطنيّ: يضع الحديث؛ توفي بعد سنة ٢٨٠ هـ.
(الأنساب ٩/ ١٩٣، لسان الميزان ٥/ ١٦٨).

رجال الخبر:

* القاضي شريك بن عبد الله، أَبو عبد الله النّخعي، أَحد الأَعلام، كان من كبار الفقهاء، وفيه تشيُّع خفيف؛ توفي سنة ١٧٧ هـ.
(تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩، سير أَعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠).
* ثابت بن أَسلم البُناني، أَبو محمد البصريّ، الإمام القُدوة، كان من أَئمَّة العلم والعمل، وكان ثقةً صالحاً؛ توفي سنة ١٢٣ هـ وقيل غير ذلك.
(سير أَعلام النبلاء ٥/ ٢٢٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢).

(١) كذا ضبطت اللَّفظتان في أ.

(٢) كذا بالرَّفع، والوجه: سمكاً، بالنَّصب.

٣٥ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٧١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٥٥ (دمشق) و ٤٢ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف ١٠، =

= وأدب الكتّاب للصُّولي ٥٩، والوزراء والكتّاب ٣٣، ونثر الدّرّ ٥/ ٢٤٦؛ ويستفاد من رواية الأغاني ٤/ ٢٧٣ـ٢٧٤ أَن الخصاء مقصود لا تصحيف فيه، والحيوان ١/ ١٢١ـ١٢٢، ومختار اللهو والملاهي لابن خرداذبة ٣١.

رجال السَّند:

* **يحيىٰ** بن عليّ بن يحيىٰ المنجّم، أَبو أَحمد، أَديب شاعر مطبوع، أَشعر أَهل زمانه، وأحسنهم أَدباً، وأَكثرهم افتناناً في علوم العرب والعجم، وكان معتزليّاً مبتدعاً؛ توفي سنة ٣٠٠ هـ.

(تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٠، سير أَعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٥).

* **حمّاد** بن إِسحاق بن إِبراهيم الموصليّ، أَبو الفضل، روىٰ عن أَبيه كتاب «الأَغاني»، كان أَديباً راويةً فاضلاً، أَلّف كتباً كثيرة في الأدب، وأَصابه في آخر عمره صممٌ.

(تاريخ بغداد ٨/ ١٥٩، معجم الأدباء ٣/ ١١٩٦).

رجال الخبر:

* سليمان بن عبد الملك، أَبو أَيوب، الخليفة الأموي العادل؛ توفي سنة ٩٩ هـ.

(سير أَعلام النبلاء ٥/ ١١١، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٠٠).

* ابن حزم: أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاريّ المدنيّ، قاضي المدينة وأَميرها، كان أَعلم أَهل زمانه بالقضاء فيما قيل: توفي سنة ١٢٠ هـ.

(الوافي بالوفيات ١٠/ ٢٤٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٨).

* الدّلال: اَسمه ناقد ـ أَو نافذ ـ، وكنيته أَبو زيد، وهو مدنيّ مولىٰ بني فهم، كان بديع الغناء؛ وإِنَّما لقّب بالدّلال لشكله وظرفه وحلاوة منطقه، وكان مشغوفاً بمخالطة النساء ووصفهن للرّجال.

(الأغاني ٤/ ٢٦٩، ومختار اللّهو والملاهي لابن خرداذبة ٣١).

* الماجشون: عبد العزيز بن عبد الله بن أَبي سلمة، أَبو عبد الله، كان صدوقاً ثقةً، ولم يكن بالمكثر من الحديث، لكنه فقيه النفس، فصيح، كبير الشأن، كان يصلح للوزارة؛ توفي سنة ١٦٤ هـ.

(سير أَعلام النبلاء ٧/ ٣٠٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤٣).

* ابن أَبي عتيق: عبد الله بن محمد بن عبد الرّحمن بن أَبي بكر الصِّدِّيق، كانت فيه دعابة، وهو مدنيٌ ثقة.

(تاريخ دمشق ٣٨/ ١٣٨ ومختصره ١٣/ ٢٩١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٢٥).

كَتَبَ سُلَيمان بن عبد المَلِك[1] إلىٰ ٱبن حَزْمٍ: أَن ٱحْص مَن قِبَلَكَ من المُخَنَّثين. فَصَحَّفَ كاتِبُهُ، فقَرأَه: ٱخْصِ.

قالَ: فَدَعا بِهِم، فَخَصاهُم؛ وَخُصِيَ الدَّلالُ فيمَن خُصِيَ[2].

● قال حمَّاد بن إِسحاق: فَحَدَّثني أَبي، قالَ[3]:

مَرَّ الماجِشُون بٱبن أَبي عَتيقٍ، وهو في المَسجِدِ، فَصاحَ بهِ ٱبنُ أَبي عَتيق: أَخَصَيْتُم الدَّلال[4] ؟! أَمَ والله لقد كان يُحْسِنُ[5]: [من مجزوء الوافر].

لِمَـــنْ رَبْـــعٌ بِـــذاتِ الجَيْـ ـــشِ أَمْسَـــىٰ دارســاً خَلَقــا

● قالَ أَبو أَحمد: وقَد رُوِيَ هذا الخَبَرُ علىٰ خِلافِ هذا.

٣٦ ● أخبرَنا الحَسَن، أَخبرَني أَبي، قال: ثنا عَسَل بن ذَكوان، قال: ثنا

---

(١) ذكر الجاحظ في الحيوان ١/ ١٢١ أَن الذي تولَّى خصاء القوم هو عثمان بن حيَّان المُرِّيّ بكتاب هشام بن عبد الملك.
وذكر الجهشياري ٣٣ أَن عمر بن عبد العزيز هو الذي كتب إِلى ابن حزم بإِحصاء المخنثين؛ وفي محاضرات الراغب ١/ ١٠٨ أَنه الوليد بن عبد الملك.

(٢) وكان الذي تولَّىٰ ذلك منهم رجل يُدعى بَدَارقُس، وكان غلامه قد أَعانه على ذلك.
(الأغاني ٤/ ٢٧٤).

(٣) الأغاني ٤/ ٢٧٦، كامل المبرد ٢/ ٨١٩ـ٨٢٠. وفي شرح ما يقع: قدم الماجشون بابن أَبي عتيق فمرَّ به ابن حزم وهو في المسجد، فصاح به ابن أَبي عتيق.

(٤) في أ: الدلالة!

(٥) البيت للأحوص في مستدرك ديوانه ٣٧٣، وفي معجم البلدان ٢/ ٢٠١ لجعفر بن عروة بن الزبير؛ وينسب لعبد الرحمن بن حسان في اللهو والملاهي لابن خرداذبة ٣٢.

٣٦ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٧٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٥٥ـ٥٦ (دمشق) و ٤٣ (القاهرة)، والأغاني ٤/ ٢٧٤، ومحاضرات الرَّاغب ١/ ١٠٨، ومجمع الأمثال ١/ ٢٥١، والدرة الفاخرة ١/ ١٦٩ و ١٨٦، وجمهرة العسكري ١/ ٤٣٧، والمستقصىٰ ١/ ١٠٩.

الرِّياشيُّ، عن محمَّد بن سَلَّام، حَدَّثني ٱبنُ جُعْدُبَة، قالَ:

كانَ سُلَيمان بنُ عبد المَلِكِ غَيُوراً، فَقيلَ له: إنَّ المُخَنَّثينَ قد أَفْسَدوا النِّساءَ بالمَدينةِ. فكتبَ إلىٰ أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزْم: أَن ٱخْصِ فلاناً وفُلاناً، حتَّىٰ عَدَّدَ أَرْبَعَةً[1]، منهم: الدَّلالُ، وبَرْدُ الفُؤَادِ، ونَوْمَةُ الضُّحَىٰ، وطُوَيس.

قالَ ٱبنُ جُعْدُبَةَ: فَقُلْتُ لِكاتِبِ ٱبنِ حَزْم: زَعَموا أَنَّهُ كَتَبَ إليهم: أَن ٱحْصِهِم. قالَ: يا ٱبنَ أَخي، عَليها ـ واللهِ ـ نُقْطَةٌ، إن شِئْتَ أَرَيْتُكَها.

قال: وقال [٦أ] الأَصْمَعيُّ: عَلَيها نُقْطَةٌ مِثْلُ سُهَيْلٍ[2]!

● قالَ أَبو أَحمد: وزادَني غيرُ أَبي في هذا الحَديثِ، قالَ:

فَقالَ واحدٌ منَ المُخَنَّثين لَمَّا ٱخْتَلفُوا في الحاءِ والخاءِ: لا أَدري ما حاؤُكُم وخاؤُكم؛ قد ذَهَبَت كذا بين الحاءِ والخاءِ مِنَّا ـ لِما يُكَنىٰ عنه[3] ـ.

= رجال السَّند:

* ابن جعدبة: يزيد بن عياض بن جعدبة اللَّيثيّ، حجازيّ يكنىٰ أَبا الحكم، انتقل إلى البصرة ومات بها زمن المهدي. ضعيف يضع الحديث.

(الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٢).

رجال الخبر:

* نومة الضحىٰ: ٱسمه حبيب (الأغاني ٤/ ٢٧٤).

* طويس: لقب غلب عليه، واسمه عيسى بن عبد الله، وكنيته أَبو عبد المنعم، هو أَوَّل من غنَّى بالمدينة، وأَوَّل من أَلقَىٰ الخَنَث بها، وكان ظريفاً عالماً بأَمر المدينة وأَنساب أَهلها، يُضرب بشؤمه المثل.

(الأغاني ٣/ ٢٧ و ٤/ ٢١٩، وكتب الأمثال «أَشأم من طويس»).

(١) هم تسعةٌ؛ ففي رواية حمزة ١٠: طويس، والدَّلال، وبَرد الفُؤاد، ونَومة الضُّحىٰ، ونَسيم السَّحر، وضَرَّة الشَّمس، ولعبة العاج؛ وطريف (في الأغاني)، وظلّ الشَّجر (في مجمع الأمثال).

(٢) في الأغاني: كتمرة العجوة. وفي الحيوان: كأَنها سهيل أَو تمرة صيحانيَّة.

(٣) قال طويس: ما عملتم شيئاً، فبالخصاء استكملنا الخناث (حمزة). هذا الختان الأكبر (شرح ما يقع).

٣٧ ● أَخبرَنا الحَسَن، قالَ: سَمعتُ أَبا بَكر محمَّد بن يَحيىٰ، قالَ:

مِمَّا يَرويه أَعداءُ حَمْزَةَ الزَّيَّات أَنَّهُ كان في أَوَّلِ تَعلُّمِهِ القُرآن، يَتَعَلَّمُ من المُصْحَفِ، فَقَرأَ: ذَلكَ الكِتابُ لا زَيْتَ فيهِ[١]. فَقالَ لهُ أَبُوه: دَعِ المُصْحَفَ وَتَلَقَّنْ من أَفْواهِ الرِّجالِ[٢].

٣٨ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو العبَّاس ٱبنُ عمَّار، قال: ثنا ٱبنُ أَبي سَعْدٍ،

= وقال الدَّلال: ضلَّ سعيكم، فهذا هو الختان الأكبر، المطرف لولوج الكمر (حمزة).
وقال نومة الضحىٰ: ما كان أَغناني عن سلاحٍ لا أَقاتل به (حمزة). بل صرنا نساءً حقّاً (الميداني).
وقال نسيم السَّحر: أَفٍّ لكم، ما سلبتموني إلاَّ ميزاب بولي (حمزة). بالخصاء صرت مخنثاً حقّاً (الميداني).
وقال ظلّ الشّجر: ما تُصنع بسلاح لا يُستعمل (الميداني).
وقال برد الفؤاد: بُعداً وسُحقاً لما صرنا به نساءً حقّاً (حمزة).

٣٧ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/١٤٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/١٣ (دمشق) و ١٢ (القاهرة).
رجال الخبر:
* حمزة بن حبيب الزَّيَّات، أَبو عمارة الكوفيّ، أَحد القرّاء السَّبعة، كان إماماً حجَّةً قيّماً بكتاب الله تعالى، حافظاً للحديث، بصيراً بالفرائض والعربيّة، كان يقول: ما قرأت حرفاً من كتاب الله إلاّ بأثر؛ قال الإمام أَحمد: أَكره من قراءة حمزة الهمز الشَّديد والإضجاع؛ وقال أَبو عُبيد: هو الذي صار عُظم أَهل الكوفة إلى قراءته.
لُقّب بالزَّيّات لأنه كان يجلب الزَّيت من العراق إلى حلوان.
توفي سنة ١٥٦ هـ.
(معرفة القرّاء الكبار ١/١١١، سير أَعلام النبلاء٧/ ٩٠).

(١) صواب القراءة: ﴿أَلَم * ذَلكَ الكِتَابُ لا رَيْبَ فيهِ﴾. سورة البقرة ٢: ١.

(٢) قلت: إذا كان ذلك من أَخطاء حمزة صغيراً، فما وجه تقريعه به كبيراً؟!

٣٨ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/١٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/ ١٥١.

حدَّثني إسماعيلُ بنُ الصَّلْت بنِ حَكيم، قالَ:

سَمعتُ عُثمانَ بنَ أَبي شَيْبَةَ يَقْرَأُ: واْتَّبَعُوا ﴿ما تَتْلُو الشَّياطِينُ علىٰ مُلْكِ سُلَيْمان﴾[1] فَقُلْتُ: ﴿واْتَّبَعُوا﴾. فَقالَ: واْتَّبِعُوا واْتَّبَعُوا واحِدٌ!.

٣٩ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا اْبنُ عمَّارٍ، قال: ثنا اْبنُ أَبي سَعْدٍ، حدَّثني محمَّد بن يُوسف، حدَّثني إسماعيلُ بنُ محمَّد السَّبْريّ[1]، قال:

سَمِعتُ عُثمانَ بنَ أَبي شَيْبَةَ يَقْرَأُ: ﴿فإنْ لم يُصِبْها وابلٌ﴾ فَظِلٌّ[2].

قال: وَقَرَأَ مَرَّةً: الخَوارج مُكَلِّبين[3].

٤٠ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا محمَّد بن يَحيىٰ، قال:

= رجال السَّند:

* إسماعيل بن الصَّلت بن حكيم البصريّ: لم أَعرفه، ولأبيه ترجمة في الجرح والتعديل ٤/ ٤٤١.

(١) صواب القراءة ﴿واْتَّبَعُوا ما تَتْلُو الشَّياطينُ علىٰ مُلْكِ سُلَيْمان﴾. سورة البقرة ٢: ١٠٢.

٣٩ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٤٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ١٢ (دمشق) و ١٢ (القاهرة)، والتنبيه على حدوث التصحيف ٤.

رجال السَّند:

* محمد بن يوسف: يصعب تحديده.

* إسماعيل بن محمد السَّبْري: لم أَقف له على ترجمة.

(١) كذا في أ مجوّداً. وفي ب: التستري. وفي التصحيفات: ابن السبري. وفي شرح ما يقع: الشرىٰ، وصوّبه محققه فجعله «اَلتستري». والله أَعلم.

(٢) صواب القراءة: ﴿فإنْ لَمْ يُصِبْها وَابلٌ فَطَلٌّ﴾. سورة البقرة ٢: ٢٦٥.

(٣) صواب القراءة: ﴿وما عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوارحِ مُكَلِّبينَ﴾. سورة المائدة ٥: ٤.

٤٠ ● التخريج: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٤٧، والتنبيه على حدوث التصحيف ٥، ونثر الدر ٥/ ٢٤٧.

رجال الخبر:

* حمّاد بن سابور بن مبارك، الشّيبانيّ مولاهم، كان أَحد الأذكياء، راوية لأيّام =

سَمِعتُ مَن يَحكي [٦ب] أَنَّ حَمَّادَ الرَّاوِيَة[1] قَرَأَ يوماً: والعَادِياتِ صُبْحاً.

وأَنَّ بشَّاراً الأعمىٰ سَعَىٰ بهِ إِلىٰ عُقْبَةَ بنِ سَلْم، أنَّهُ يَروي جُلَّ أَشعارِ العَرَبِ ولا يُحْسِنُ من القُرآنِ غيرَ أُمِّ الكِتاب. فأمْتَحَنَهُ عُقبَةُ بِتكْليفِهِ القِراءَةَ في المُصْحَفِ، فَصَحَّفَ فيهِ عِدَّةَ آياتٍ، منها:

وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَغْرِسُونَ[2].

وقَوله: كان وَعَدَها أَباهُ[3].

و: لِيَكُونَ عَدُوّاً وحَرْباً[4].

و: ما يَجْحَدُ بآياتنا إِلاَّ كلُّ جَبَّارٍ كَفُورٍ[5].

= النَّاس والشّعر والنّسب؛ توفي سنة ١٥٦ هـ.
(الأغاني ٦/ ٧٠، سير أَعلام النبلاء ٧/ ١٥٧).
* بشّار بن بُرد، الشاعر العبّاسيّ الكبير.
(سير أَعلام النبلاء٧/ ٢٤).
* عقبة بن سَلْم بن نافع، ولاّه المنصور البحرين والبصرة، فأَكثر القتل في ربيعة حتى كان سبب انحلال الحلف بين الأزد وربيعة، وقتله رجل من ربيعة، فتك به في جامع البصرة بحضرة النَّاس. (جمهرة ابن حزم ٣٨٠) وقال الطبري: ٨/ ١٦٥ وفيها [سنة ١٦٧ هـ] طُعن عقبة بن سَلْم الهُنائي. بعيساباد، وهو في دار عمر بن بُزيغ، أغتاله رجل فطعنه بخنجر، فمات فيها.

(١) قال المؤلف في شرح ما يقع ١/ ١٢: وروىٰ الكوفيّون أَن حمَّاداً الرّاوية كان حفظ القرآن من المصحف، فكان يُصَحِّف نيّفاً وثلاثين حرفاً.

(٢) صواب القراءة: ﴿وَمِنَ الشَّجرِ ومِمَّا يَعْرِشُون﴾ سورة النحل ١٦ : ٦٨.

(٣) صواب القراءة: ﴿إِلاَّ عن مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاه﴾ سورة التوبة ٩ : ١١٤. ولفظة «كان» ليست من الآية.

(٤) صواب القراءة: ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وحَزَناً﴾ سورة القصص ٢٨ : ٨.
وفي ب: ليكونن لهم عدوّاً وحزباً.

(٥) صواب القراءة: ﴿وَمَايَجْحَدُ بآياتِنا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كفُورٍ﴾ سورة لقمان ٣١: ٣٢.

و: بَل الَّذين كفروا في غِرَّةٍ وسقاق[1].

و: يُعَزِّرُوهُ ويُوَقِّرُوهُ[2].

و: هُمْ أَحْسَنُ أَثاثاً وَزِياً[3].

و: عَذابي أُصِيبُ بِهِ مَن أَسَاءَ[4].

و: يَومَ يُحْمَىٰ غَلْيُها[5].

و: بادُوا وَلاتَ حِينَ مَناصٍ[6].

و: نَبْلُوا خِيارَكُم[7].

و: صِيْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ من اللهِ صِيْغَةً[8].

و: اَسْتَعانَهُ الَّذي من شِيْعَتِهِ[9].

و: سَلامٌ عَليكُم لا نَتَّبِعُ الجَاهِلينَ[10].

و: أَهْلِيكُم أَو كإِسْوَتِهِم[11].

و: أَنا أَوَّلُ العانِدين[12].

---

(1) صواب القراءة: ﴿بَلِ الَّذينَ كَفَروا في عِزَّةٍ وشِقاقٍ﴾ سورة ص: ٣٨: ٢.

(2) صواب القراءة: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ سورة الفتح ٤٨: ٩.

(3) صواب القراءة: ﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثاثاً وَرِئْياً﴾ سورة مريم ١٩: ٧٤.

(4) صواب القراءة: ﴿عَذَابي أُصِيبُ بِهِ مَن أَشاءُ﴾ سورة الأعراف ٧: ١٥٦.

(5) صواب القراءة: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْها﴾ سورة التوبة ٩: ٣٥.

(6) صواب القراءة: ﴿فَنادَوا وَلاتَ حينَ مَناصٍ﴾ سورة ص ٣٨: ٣.

(7) صواب القراءة: ﴿وَنَبْلُو أَخْبارَكُمْ﴾ سورة محمد ٤٧: ٣١.

(8) صواب القراءة: ﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَن أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً﴾ سورة البقرة ٢: ١٣٨.

(9) صواب القراءة: ﴿فاسْتَغاثَهُ الَّذي من شِيْعَتِهِ﴾. سورة القصص ٢٨: ١٥.

(10) صواب القراءة: ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغي الجاهِلين﴾ سورة القصص ٢٨: ٥٥.

(11) صواب القراءة: ﴿أَهْليكُم أَوْ كِسْوَتُهم﴾ سورة المائدة ٥: ٨٩.

(12) صواب القراءة: ﴿فأَنَا أَوَّلُ العابِدين﴾ سورة الزّخرف ٤٣: ٨١.

٤١ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو بَكر ٱبنُ الأَنباريّ، قالَ: ثنا عَبد الله بن بَيَّان، قال: أَنبا الحَسَنُ بنُ عبد الرَّحمٰن الرَّبَعيُّ، أَنبا أَبو محمَّد التَّوَّزيّ، أَنبا أَبو مَعْمَر صَاحبُ عَبدِ الوارثِ، عن عبدِ الوارثِ، قالَ:

كانَ شُعْبَةُ يَحْقِرُني إِذا ذَكرتُ شيئاً؛ فَحَدَّثنا عن ٱبنِ عون، عن ٱبنِ سيرين،

---

٤١ ● **التخريج**: الخبر في: إيضاح الوقف والإبتداء ١/٥٧، تصحيفات المحدّثين ١/١١٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/٤٩ـ٥٠ (دمشق) و ٣٨ـ٣٩ (القاهرة)، وتاريخ بغداد ١٠/٢٤٦ (نقلاً) وفيه سقط كثير وتحريف وتشويه.

رجال السَّند:

* عبد الله بن بيَّان بن عبد الله بن بيَّان الأنباريّ. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٥).
* الحسن بن عبد الرَّحمن الرَّبعيّ: لم أَقف له على ترجمة.
* أَبو معمر: عبد الله بن عمرو بن أَبي الحجّاج، المنقريّ، المُقعد؛ ليس هو بالمكثر لكنّه متقن لعلمه، وكان عدلاً ضابطاً، ثقة نبيلاً عاقلاً؛ توفي سنة ٢٢٤ هـ.

(سير أَعلام النبلاء١٠/ ٦٢٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٥).

* عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أَبو عبيدة العنبريّ، كان عالِماً مجوّداً، من فصحاء أَهل زمانه، ومن أَهل الدّين والورع، إلاّ أَنه قَدَريّ مبتدعٌ؛ توفي سنة ١٨٠ هـ.

(سير أَعلام النبلاء٨/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٤١).

رجال الخبر:

* ابن عون: عبد الله بن عون بن أَرطبان، أَبو عون، البصريّ الحافظ، كان ثقةً كثير الحديث، ورعاً، ما كان بالعراق أَعلم بالسُّنَّة منه؛ توفي سنة ١٥١ هـ.

(سير أَعلام النبلاء ٦/ ٣٦٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٦).

* ابن سيرين: محمد بن سيرين، أَبو بكر الأنصاريّ، كان فقيهاً عالماً، ورعاً أَديباً، كثير الحديث صدوقاً، وكان حجّة في تعبير الرُّؤيا؛ توفي سنة ١١٠ هـ.

(سير أَعلام النبلاء٤/ ٦٠٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٤).

* كعب بن مالك، الأَنصاريّ الخزرجيّ، شاعر رسول الله ﷺ وصاحبه؛ توفي سنة ٥٠ هـ. وقيل غير ذلك.

(الأغاني ١٦/ ٢٢٦، سير أَعلام النبلاء ٢/ ٥٢٣).

أَنَّ كَعْبَ بنَ مالكٍ [٧أ] قالَ[١]: [من الوافر]

قَضَيْنا مِنْ تِهامَةَ كُلَّ رَيْبٍ ... بِخَيْبَرَ ثُمَّ أَغْمَدْنا السُّيُوفا

نُسائِلُها وَلَوْ نَطَقَتْ لقالَتْ ... قَواطِعُهُنَّ دَوْساً أَو ثَقيفا[٢]

فَلَسْتُ لِمالِكٍ إِنْ لَمْ نُزِرْكُمْ ... بِساحَةِ دارِكُمْ مِنَّا أُلُوفا

وَنَنْتَزِعُ العَروسَ عَروسَ وَجٍّ ... وَتُصْبِحُ دارُكُمْ مِنْكُمْ خُلُوفا

فَقُلْتُ: وَأَيُّ عَروسٍ كانت ثَمَّةَ يا أَبا بِسْطام؟ قالَ: فَما هي؟ قُلْتُ:

وَنَنْتَزِعُ العُروشَ عُروشَ وَجٍّ ... .

من قَوْلِ الله: ﴿خاويَةٌ علىٰ عُروشِها﴾[٣].

قالَ: فَكانَ ـ بَعْدَ ذَلكَ ـ يُكْرِمُني، ويَرْفَعُ مَجْلِسي.

٤٢ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا مُحَمَّد بن يَحيىٰ، أَنبا عَمرو بن تُرْكيّ القاضي، قالَ: ثنا الفَضْلُ بنُ زَيْدٍ، قالَ: ثنا عَبد الله بن محمَّد التَّيْميّ، عن أَبيهِ، قال:

---

(١) من قصيدة في سيرة ابن هشام ٢/٤٧٩، وديوانه ٢٣٤. وفي رواية الأبيات في مصادره خلاف.

(٢) أَسلمت دوسٌ فَرَقاً من هذا البيت.

(٣) سورة البقرة ٢: ٢٥٩.

٤٢ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/١٥١، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/٨٩ (دمشق) و ٧٣ (القاهرة).

رجال السَّند:

* عمرو بن تركيّ القاضي: يروي عن القحذميّ، روى عنه الصُّولي ـ كما هنا ـ في أَشعار أَولاد الخلفاء ص ٣٠٠ و ٣١٣ و ٣١٥ و ٣١٦.

* الفضل بن زيد: ـ وفي شرح ما يقع: الفضل بن زياد ـ لم أَعرفه.

* عبد الله بن محمد بن عمران، أَبو محمد التّيميّ، من أَهل المدينة، ولاّه الرَّشيد قضاء المدينة ومكة، ثم عزله وأَقام ببغداد، ثم سافر إِلى الرّيّ فمات بها سنة ١٨٩ هـ.

(تاريخ بغداد ١٠/٦١، أَخبار القضاة ١/٢٢٩).

كُنّا عِنْدَ أَبي عَمرٍو[1]، فَقرأَ عَليهِ رَجُلٌ شِعْراً، فَجَعَلَ مَكانَ «المباذيل» «مناديل». فَقالَ رَجُلٌ: يا أَبا عَمرٍو، لَو غَيْرُكَ يُقْرَأُ عَليهُ هذا لَقُلْنا: «مَباذيل». فَقالَ أَبو عَمرٍو: «مَباذيل، مَباذيل». وَلَو كُنْتُ كلّما أَخْطَأْتُ سَقَطَتْ في حِجْري جَوْزَةٌ ما قُمْتُ إِلاّ وحِجْري مَمْلُوءٌ جَوْزاً.

٤٣ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو بَكر ٱبنُ الأَنْباريّ، أَخبرَني أَبي، قالَ: قَرَأَ القُطْرَبُّليُّ المُؤَدِّبُ علىٰ أَبي العَبّاس ثَعْلَب بَيْتَ الأَعْشَىٰ[1]: [من الطويل]

فَلَو كُنْتَ في حُبٍّ ثَمانينَ قامَةً ... وَرُقِّيتَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ

[٧ب] فَقالَ لهُ أَبو العَبّاس: خَرِبَ بَيْتُكَ! هَلْ رَأَيْتَ حُبّاً[2] قَطُّ ثمانينَ قامَةً؟ إِنَّما هو «جُبٌّ».

٤٤ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو العبَّاس ٱبنُ عمّار، أَنبا ٱبنُ أَبي سَعْدٍ، قالَ: قال أَحمد بنُ كُلثُوم:

---

(١) زاد في «شرح ما يقع»: ومعنا خلف الأحمر.
قلت: أبو عمرو، هو أبو عمرو بن العلاء، وقد مضت ترجمته في الخبر رقم ٦.

٤٣ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/١٣٢، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/٥٠ (دمشق) و ٤٠ (القاهرة)، والمزهر ٢/٣٥٦، ومعجم الأدباء ٢/٥٤٦ (نقلاً).

رجال الخبر:

* القطربّليّ: أبو بكر، أحمد بن إسحاق بن سعيد القطربّليّ، أوصى ثعلب في دفع كتبه إليه.
(إنباه الرّواة ١/١٤٨، معجم الأدباء ٢/٥٤٦).
* الأعشىٰ: ميمون بن قيس، الشاعر الجاهليّ الكبير.

(١) ديوانه ١٧٣، وبعده:
لَيَسْتَدْرِجَنْكَ القَوْلُ حتَّى تَهِرَّهُ ... وَتَعْلَمَ أَنّي عَنْكَ لَسْتُ بِمُلْجَمِ

(٢) **الحُبُّ**: الجَرَّة الكبيرة.

٤٤ ● **التخريج**: **الخبر في**: تصحيفات المحدّثين ١/١١٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/٥٠ (دمشق) و ٣٩ (القاهرة).

رَأَيْتُ أَبا عُثْمان المازنيَّ والجَمَّازَ عندَ جَدِّي محمَّد بن أَبي رَجاء، فَقالَ لَهم: ما ٱسْمُ أَبي دُلامَة؟ فَلَم يَرُدُّوا عَليهِ شَيْئاً. فَقالَ جَدِّي: هو «زَنْد»، إيَّاكَ أَن تُصَحِّفَ فتَقُولَ: «زَيْد».

● قالَ أَبو أَحمد[1]:

أَبو دُلامَة: هو زَنْدُ بنُ الجَوْن، مَولىٰ قَضاقِض الأَسَديّ؛ صَحِبَ السَّفَّاحَ والمَنْصُورَ ومَدَحَهُما.

● وفي[1] أَجْدادِ النَّبيِّ ﷺ في نَسَبِ إِسْماعيل: زَنْد بن يَرَىٰ بن أَعْراقِ الثَّرىٰ[2].

= رجال السَّند:

* أَحمد بن كلثوم: لم أَقف له على ترجمة
* أَبو عثمان المازني: بكر بن محمد بن عديّ، البصريّ، إمام العربيّة، صاحب «التّصريف»، كان ذا ورعٍ ودينٍ؛ توفي سنة ٢٤٧ هـ.
(إنباه الرّواة ١/ ٢٤٦، سِيَر أَعلام النبلاء١٢/ ٢٧٠).
* محمد بن أَبي رجاء الخراسانيّ، قاضي بغداد، من المتقدّمين في مذهب أَبي حنيفة؛ توفي سنة ٢٠٧ هـ.
(تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٥، الجواهر المضيّة ٣/ ١٥٤).
* أَبو دلامة: زند بن الجون، الشاعر النديم، صاحب النَّوادر؛ كوفيٌّ أَسود أَدرك آخر أَيّام بني أُميّة، ونبغ في أَيّام بني العبَّاس، كان فاسد الدّين رديء المذهب، توفي سنة ١٦١ هـ.
(الأَغاني ١٠/ ٢٣٥، سير أَعلام النبلاء٧/ ٣٧٤).
* قضاقض الأَسديّ: كذا في أُصولنا مجوّداً، وكذا هو في نسخة من تصحيفات المحدثين، وفي الأَغاني ١٠/ ٢٣٥: فضافض؛ وفي تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٩: كان عبداً لرجلٍ من أَهل الرّقّة من بني أَسد، ثم من بني نصر بن قعين يُقال له: قُصاقص بنُ لاحق. وفي وفيات الأَعيان ٢/ ٣٢٠: قصاقص. والله أَعلم.

(١) هذا القول لم يرد في «شرح ما يقع».
(٢) قال ابن ناصر في توضيح المشتبه ٩/ ٢٠٩: قيل: إن «يرىٰ» هو «نبت» ابن

٤٥ ● قالَ أَبو أَحمد: حَكىٰ لي أَبو عَليّ ٱبنُ عبد الرَّحيم الرَّازيّ ـ كَهْلٌ من أَهْلِ المَعْرِفَةِ بالحَديثِ والسِّيَرِ ـ قالَ:

رَوَىٰ لنا شَيْخٌ مَسْتُورٌ، إلاَّ أَنَّهُ كانَ مُغفَّلاً، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ٱحْتَجَمَ، وَأَعْطىٰ الحَجَّامَ آجُرَّةً[1] ـ بِضَمِّ الجيمِ وتَشديدِ الرَّاءِ ـ!.

٤٦ ● قالَ أَبو أَحمد: وسَمعتُ القاضي أَبا بَكر أَحمدَ بن كامِلٍ[1]، يَقُولُ:

حَضَرتُ بَعْضَ المَشايخِ منَ المُغَفَّلين، فَقالَ: عن رَسُولِ اللهِ ﷺ، عن جِبريل، عن اللهِ، «عن رَجُلٍ».

= «أَعراق الثرىٰ» وهو «إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصَّلاة والسَّلام» وانظر ١/ ٤٤٥ و ٤/ ٣٣٥. والإكمال ٤/ ١٦٩.

٤٥ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٥، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٢١ (دمشق) و ١٨ (القاهرة).

رجال السَّند:

* أَبو علي ٱبن عبد الرَّحيم الرَّازي: لم أَعرفه.

(١) أَخرج الإمام البخاري في صحيحه ٢/ ٥٤ (ط. إستانبول) كتاب الإجارة، باب خراج الحَجام، بسنده إلى ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: «ٱحتجم النَّبيُّ ﷺ وأَعطىٰ الحجَّام أَجْرَهُ».

ومسلم في صحيحه ٥/ ٣٩ (ط. إستانبول) كتاب البيوع، باب حل أجرة الحجّام، مثله. وابن ماجه ٢/ ٧٣١ برقم ٢١٦٢ و ٢١٦٣ و ٢١٦٤. وانظر المعجم المفهرس ١/ ٤٣٩.

٤٦ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٤، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١/ ٢١ (دمشق) و ١٧ (القاهرة)، ومحاضرات الرّاغب ١/ ١٠٨.

رجال السَّند:

* أَبو بكر أَحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، القاضي، كان من العلماء بالأَحكام، وعلوم القرآن والنَّحو والشِّعر والتّواريخ، وله في ذلك مصنفات؛ توفي سنة ٣٥٠ هـ.

(تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٧، سير أَعلام النبلاء١٥/ ٥٤٤).

(١) في «التصحيفات»: وحكىٰ أَحمد بن كامل، عن أَبي العيناء، يقول:

قالَ: فَنَظَرْتُ، فَقُلْتُ: مَن هذا الَّذي يَصْلُحُ أَنْ يَكونَ شيخَ اللهِ ؟!

فإذا هو قد صَحَّفَهُ، وإذا هو «عَزَّ وجَلَّ».

٤٧ ● أَخبرَنا الحَسَن، ثنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسىٰ ـ عَبدان ـ قال: ثنا عَبد الله بن الحُسَيْن الأَنْطاكيّ، قالَ: ثنا إِبراهيمُ بن المُبارك، قال: ثنا تَمامُ(١) ابن [٨أ] نَجِيْح، عن الحَسَن، عن أَنَسٍ،

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «أَصْلُ كُلِّ داءِ البَرْدُ».

● قالَ أَبو أَحمد:

هَكذا رَوَوْهُ؛ وإِنَّما هو «أَصْلُ كلِّ دَاءِ البَرَدَةُ»(٢).

---

٤٧ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ١٥٥.

رجال السَّند:

* عبد الله بن الحسين الأنطاكيّ، وإبراهيم بن المبارك: لم أَقف لهما علىٰ ترجمة.

* تمام بن نجيح الأسديّ، روىٰ عن الحسن؛ قال أَبو حاتم: منكر الحديث ذاهب؛ وقال أَبو زرعة: ليس بقويّ، ضعيف؛ وقال الإمام أَحمد: ما أَعرفه، يعني ما أَعرف حقيقة أَمره.

(الجرح والتعديل ٢/ ٤٤٥، المغني في الضعفاء ١/ ١١٨).

* الحسن: هو الإمام الحسن البصريّ، مشهور.

* أَنس: هو الصَّحابيّ الجليل أَنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) في أ، ب: تميم بن نجيح، صوابه ما أَثبتُّ.

(٢) قال في «النهاية» ١/ ١١٥: وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «أَصلُ كلِّ داءِ البَرَدَة» هي التُّخْمَةُ وثقل الطَّعام على المعدة، سُمِّيت بذلك لأَنها تُبرد المعدة فلا تستمرىء الطَّعام.

ونقله في «اللسان» ١/ ٢٤٨ «برد».

وقال الإمام السيوطي في «الدرر المنتثرة» ص ٢٦ رقم ٢١: حديث «أَصل كل داء البَرَدَة»: الدّارقطنيُّ في «العلل» من حديث أَنس، وضعّفه. قال: ورُوي عن الحسن من قوله، وهو أَشبه بالصّواب.

والبَرَدَةُ: التُّخْمَةُ. هَكذا سَمِعْتُهُ من أَبي بَكر ٱبنِ دُرَيْد[1] وغَيْرِه[2]؛ وليس لقَولِهِ: «أَصْلُ كُلِّ داءٍ البَرْدُ» مَعْنَىً[3].

والإِبْردَةُ: بَرْدٌ يَجِدُهُ الرَّجُلُ في جَوْفِهِ أَو في بَعْضِ أَعْضائِهِ. والبَرْدُ بَرْدُ الهَواءِ.

وأَمَّا «البَرْدَان» في الحَديثِ الآخَرِ، قَوله: «مَن صَلَّىٰ البَرْدَيْن دَخَلَ الجَنَّةَ»[4] يَعْني: طَرَفَي النَّهار، وَهُما «البَرْدان» و «الأَبْرَدان»[5].

قالَ الشَّاعِرُ[6]: [من الوافر]

إذا الأَرْطَىٰ تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودُ جَوازِىءٍ بالرَّمْلِ عِيْنِ[7]

٤٨ ● أَخبرَنا الحَسَن، أَنبا أَبو بَكر ٱبنُ دُرَيْد، قالَ: ثنا الرِّياشِيّ، عن

---

(١) الجمهرة ١/ ٢٤١.

(٢) زاد المؤلف هنا في «التصحيفات»: ورواه الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله [بن مسعود] أنه قال: «أصل كلّ داءِ البَرَدَة». قال الأعمش: سأَلتُ أَعرابيّاً من كلب عن البَرَدَة، فقال: هي التُّخمة؛ وسُميت التُّخمة بَرَدَةً، لأنها تُبرد حرارة الجوف؛ وجاءت بَرَدَة على «فَعَلَة» كما قالوا: الشَّتَرَة، والصَّلَعَة، والنَّزَعَة.

(٣) زاد المؤلف هنا في «التصحيفات»: إذا ذهبت به إلى البَرْد الذي هو ضدّ الحرارة، لأن في الأدوية ما يعلم أنه ليس من برد الزمان ولا برد الطباع. وحكي عن الفرّاء أنه قال: يجوز أن يسمّى الإكثار من الأكل: البَرْد، لأنه يبرد حرارة الجوع، كما يسمَّى النَّوم بَرْداً لأنه يبرد حرارة العين. [في الأصل: حرارة العطش! صوابه في اللسان].

(٤) الحديث في «النهاية» ١/ ١١٤، وعنه «اللّسان» ١/ ٢٤٩.

(٥) الغداة والعشيّ، وقيل: ظِلاَّهما.

(٦) هو الشماخ بن ضرار الذبياني في ديوانه ٣٣١.

(٧) الأرطىٰ: شجر ينبت بالرَّمل، تُدبغ بورقه الجلود. والتّوسّد: كناية عن النّوم. والجوازىء: الظِّباء التي جزئت بالرَّطب عن الماءِ، أي استغنت. والعين: من صفات البقر، لسعة عيونها.

٤٨ ● **التخريج**: الخبر في: تصحيفات المحدّثين ١/ ٣٤، وشرح ما يقع فيه =

الأَصْمَعيّ؛ وأَبا الهِزَّانيُّ، عن أَبي حاتم، عن الأَصْمَعيِّ، قالَ:

قالَ لي شُعْبَةُ: لو أَتَفَرَّغ لَجِئْتُكَ.

● قالَ الأَصْمَعيُّ: وسَمِعْتُ يَوماً شُعْبَة يُحَدِّث، فَقالَ فيهِ: فَذَوَىٰ المِسْواكُ[1].

فَقالَ لهُ رَجُلٌ حَضَرَهُ: إِنّما هو «فَذَوِيَ»[2].

فَنَظَرَ إِليَّ شُعْبَةُ، فَقُلْتُ لهُ: القَوْلُ ما قُلْتَ. فَزَجَرَ القائلَ.

هذا لَفْظُ أَبي بَكرٍ[3].

● وقالَ أَبو رَوْقٍ: فَقالَ لِمُخالِفِهِ: اَمْشِ من ها هُنا.

قال: وهي كَلِمَةٌ من كلامِ الفِتْيانِ؛ وكانَ شُعْبَةُ صاحِبَ شِعْرٍ قَبْلَ الحَديثِ، وكانَ يُحْسِنُ.

= التصحيف ١/ ٤٥ـ٤٦ (دمشق) و ٣٦ (القاهرة) وتاريخ دمشق ٤٣/ ١٩٤ نقلاً، تاريخ بغداد ١٠/ ٤١١ نقلاً.
رجال السَّند:
* الهِزَّانيّ: أَبو رَوْق، أَحمد بن محمد بن بكر، البصريّ، الثقة المعمَّر المسند، توفي سنة ٣٣٢ هـ.
(سير أَعلام النبلاء١٥/ ٢٨٥، لسان الميزان ١/ ٢٥٦).

(١) قال في «اللّسان» ٣/ ١٥٢٧ «ذوي»: ذَوَىٰ العُودُ والبَقْلُ ـ بالفتح ـ يَذْوي: ذبلَ. . . وذَوَىٰ العُودُ يذوَىٰ، قال أَبو عُبيدة: وهي لغة رديئة. قال الجوهريّ: ولا يُقال: ذَوِيَ البقلُ ـ بالكسر ـ، وقال يونس: هي لغةٌ.

(٢) قال في «النهاية» ٢/ ١٧٢: في حديث عمر: «أَنه كان يستاك وهو صائمٌ بعودٍ قد ذَوَىٰ» أي يبس. يُقال: ذَوَىٰ العُود يَذْوِي ويَذْوَىٰ.

(٣) هو ابن دريد.

* * *

آخر الكتاب

والحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وصَلَّىٰ اللهُ على سَيِّدنا مُحمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ.

بلغ عرضاً على الأصل المنقول منه، ولله الحمد والمِنَّة.

نظر فيه عبد الله بن أَبي بكر غفر الله له

* * *

سماعات الكتاب

١ ● [٨ب] سمع جميع الجزء وهو لفظ «أَخبار المُصَحِّفين» من لفظ الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الحفَّاظ أَبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أَيَّده الله وأَبقاه:

صاحبُهُ الشيخ الأَجلُّ أَبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري، وأَبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي، وعبد الرَّحمن بن محمد بن عبد الجبَّار، وعلي بن أَبي بكر بن عتيق، وعبد الرَّحيم بن عثمان بن عبد الرَّحمن، وأَبو الفضل بن أَبي الطاهر المقدسيّون؛ وخلف بن نفيس بن يوسف، ومبارك بن بشر بن بركة، وهارون بن عمران بن محمد الغنوي، وموسىٰ بن صالح بن عبد الواحد.

وأَبو الفضل بن عسكر بن محمد بن اللحـ ؟ ؟ ، وكاتب الأَسماء صالح بن علي السبتي الحرَّانيّ.

وذلك يوم الثلاثاء رابع وعشرين من صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة.

وسمع مع الجماعة يوسف بن سلطان بن يوسف، وأَيضاً إِسحاق بن يعقوب ابن إِسحاق.

هذا صحيح، كتبه عبد الغني المقدسي.

* * *

٢ ● سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد الورع، جمال الإسلام، محدّث الشام، أَبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أَبقاه الله، بقراءة مثبت الأَسماء يوسف بن خليل بن عبد الله الأَدمي:

الفقيه أَبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأَنصاري، والفقيه عامر بن

سالم بن عتيق بن حميد الهلالي، وأَبو يعقوب إِسحاق بن يعقوب بن إسحاق العثماني، ويونس بن إِسماعيل بن عبد الرَّحمن المقدسي، وعلم بن حسن بن علم الرّقّي، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم الهكاري، وأَحمد بن سعد بن رماح العريني، وداود بن سليمان بن جابر الحوراني.

وذلك في يوم الثلاثاء، السادس والعشرين من صفر، من سنة أَربع وثمانين وخمسمئة.

وصحّ وثبت بسفح جبل قاسيون، بدير الصالحين.

والحمد لله وحده.

* * *

٣ ● سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الزَّاهد الورع، جمال الحفَّاظ والمحدّثين، أَبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، بقراءة الشَّيخ أَبي محمد عرفة بن سلطان بن محمود الحصكفي:

أَبو الخير شعبان بن لبعاري ؟ بن حسن الصُّوري، ومثبت الأَسماء يوسف ابن خليل بن عبد الله الأدميّ.

وذلك في يوم السَّبت سادس عشر ذي الحجَّة، سنة أَربعٍ وثمانين وخمسمئة. وصحَّ وثبت، والحمد لله وحده.

* * *

٤ ● وسمع جميع هذا الجزء على الشَّيخ الإمام العالم الزَّاهد، محدِّث الشَّام، تقيِّ الدِّين، أَبي محمد عبد الغني بن [عبد الواحد] بن عليّ بن سرور المقدسيّ:

صاحبُهُ الفقيه أَبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأَنصاريّ، والفقيه أَبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي، وإِسحاق بن يعقوب بن إِسحاق العثماني، وخلف بن نفيس بن يوسف العثماني. . . . ، بن أَحمد، وعبد الله بن

جمال بن. . . . ، وعبد الوهَّاب بن أَبي الفضل بن. . . . الحموي. وذلك يوم. . . . وخمسمئة.

* * *

سماع صفحة العنوان:

● قرأتُ جميع هذا الجزء على الشيخ الضرير المقرىء الفاضل، المعمَّر المسنِد، زين الدين، أَبي العبَّاس أَحمد بن الإمام أَبي الخير سلامة بن إِبراهيم ابن سلامة الحنبلي، بإِجازته من الحافظ تقيِّ الدِّين أَبي محمد عبد الغني المقدسي، بسنده فيه، فسمع:

علاء الدّين محمد(*) بن محمد(*) بن عبد المنعم القوّاس الطّائيّ، وشرف الدين محمد بن محمد(*) بن رمضان الأنصاري.

وصحَّ ذلك بمنزل المسمع من الرِّباط النَّاصريّ بسفح قاسيون ظاهر دمشق، يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال، سنة ستٍّ وسبعين وستِّمئة؛ وأَجاز المسمع لي ولهما رواية جميع ما يجوز عنه وله روايته، وتلفَّظ بذلك بسُؤالي له.

وكتب موسى بن محمد بن موسىٰ الأنصاريّ المصريّ النَّفْريّ[1] حامداً ومُصَلِّياً ومسلّماً ومترضِّياً ومُحتسباً.

* * *

سماع النسخة ب:

[١٤٢أ] ما صورته:

(*) فوقها كلمة (صح).

(١) ترجمته في توضيح المشتبه ١٠٨/٩.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شمس الدِّين محمد بن أَبي بكر بن عثمان الأنصاريّ، بإِجازته من أَبي الحسن بن أَبي عبد الله بن أَبي الحسن، عُرف بابن المُقَيِّر البغداديّ، بحقِّ إِجازته من أَبي عبد [كذا، صوابه: العزّ] المغيث بن زهير الحربيّ.

وصحَّ ذلك وثبت في يوم الأَربعاء التَّاسع والعشرين من جُمادىٰ الأُولىٰ سنة تسع عشرة وسبعمئة، بالمدرسة العزِّيَّة بالكشك[1] بدمشق.

وكتب أَحمد بن محمد بن غازي بن عبد الله الشَّافعيّ، عفا الله عنه.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمَّد خاتم النَّبيِّين.

* * *

(١) هي المدرسة العزّيّة الجوّانيّة، ومنشئها الأمير أَيبك المعظميّ، وموقعها شمالي الكلّاسة، إلى الشرق من دار الكتب الظاهرية حاليّاً؛ وانظر الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٥٥٥.

الفهارس العامَّة

لكتاب

أخبار المُصَحِّفين

فهرس الآيات القرآنيّة

* * *

فهرس الأحاديث الشريفة

* * *

فهرس الأعلام والأسانيد

* * *

فهرس الأماكن

* * *

فهرس الأمثال

* * *

فهرس القوافي

* * *

فهرس المصادر المذكورة في الحواشي

ـ أخبار أصبهان = تاريخ أصبهان.

ـ أخبار الشعراء المحدثين = الأوراق.

ـ أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني، تحقيق: ماكس ويسولر، بريل، ليدن ١٩٥٢ م.

ـ أدب الكتاب، للصولي، تحقيق: محمد بهجة الأثري، دار الباز، بيروت بلا تاريخ.

ـ أُسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا وزملائه، دار الشعب، القاهرة ١٩٧٠ م.

ـ الإشارة إلىٰ وفيات الأعيان، للذهبي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩١ م.

ـ الأشباه والنظائر: للسيوطي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٥.

ـ أشعار أولاد الخلفاء = الأوراق.

ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت (مصورة عن طبعة مصر).

ـ الأصمعيات، للأصمعي، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف: القاهرة ١٩٦٤ م.

ـ أعلام النساء، لعمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٩ م.

ـ الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي، تحقيق: رياض مراد وعبد الجبار زكار، دار الفكر، دمشق ١٩٩١ م.

ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، الهيئة المصرية ودار الكتب.

ـ الإكمال، لابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مصورة حيدآباد الدكن ـ الهند ١٩٦٢ م.

- أمالي الزجاجي، للزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢ هـ.
- أمثال العرب، للمفضل الضبي، مطبعة الجوائب، الأستانة ١٣٠٠ هـ.
- إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، نشر أمين دمج، بيروت ١٩٨٠ م.
- الأنوار ومحاسن الأشعار، للشمشاطي، تحقيق: الدكتور محمد يوسف، الكويت ١٩٧٧ م.
- إيضاح الوقف والإبتداء، لابن الأنباري، تحقيق: محي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ م.
- البداية والنهاية، لابن كثير، مصورة طبعة القاهرة.
- بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، ترجمة، بشير فرنسيس وكوركيس عواد، المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥٤ م.
- البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٦١ م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي القاهرة ١٩٦٤ م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار البعث، دمشق ١٩٨٨ م.
- تاج العروس، للزبيدي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٧ م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٩ م.
- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، للمقدمي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار العروبة، الكويت ١٩٩٢ م.
- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم، تحقيق: دريد رنغ، مصورة عن طبعة ليدن، ١٩٣٤ م.

- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة بلا تاريخ.

- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: مجموعة من المحققين، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٠ م.

- تاريخ الرسل والملوك، للطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ١٩٦٧ م.

- تذكرة الحفاظ، للذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة حيدرآباد الدكن - الهند.

- ترتيب كتاب العين، للخليل الفراهيدي، ترتيب: محمد حسن بكائي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم ١٩٩٣ م.

- تصحيفات المحدثين، للعسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة الحديثة، القاهرة ١٩٨٢ م.

- تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق ١٩٨٥ م.

- التنبيه علىٰ حدوث التصحيف، لحمزة الأصفهاني، تحقيق: د. أسعد طلس، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨ م.

- تهذيب التهذيب، لابن حجر، مصورة دار صادر عن طبعة حيدرآباد الدكن، الهند.

- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣ م.

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي، تحقيق: إبراهيم صالح، ط. دار البشائر، دمشق ١٩٩٤ م.

- الجرح والتعديل، للرازي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار الأُمم، مصورة عن طبعة حيدرآباد ١٩٥٢ م.

- جمهرة اللغة، لابن دريد، ط. حيدرآباد الدكن - الهند.

- جمهرة الأمثال، للعسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، مطبعة المدني ١٩٦٤ م.

ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧ م.

ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، هجر للطباعة، القاهرة ١٩٩٣ م.

ـ حياة الحيوان الكبرىٰ، للدميري، طبعة طهران، مصورة عن الحلبي، القاهرة ١٩٧٠ م.

ـ الحيوان، للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٥ م.

ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، تحقيق: محمود الأرناؤوط ومحمد بدر الدين قهوجي، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٩ م.

ـ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، لحمزة الأصفهاني، تحقيق عبد المجيد قطامش، ط. دار المعارف ـ القاهرة.

ـ درة الغواص في أوهام الخواص، للحريري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، ١٩٧٥ م.

ـ ديوان الأحوص، جمع وتحقيق: عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٠ م.

ـ ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق: د. عزة حسن، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٠ م.

ـ ديوان أبي تمام، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف ١٩٥٠ م.

ـ ديوان الشماخ بن ضرار، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف ١٩٦٨ م.

ـ ديوان الصاحب بن عباد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٦٥ م.

ـ ديوان كعب بن مالك، دراسة وتحقيق: سامي مكي العاني، بغداد ١٩٦٦ م.

ـ ديوان الكميت بن زيد، جمع وتحقيق: د. داود سلوم، بغداد ١٩٦٩ م.

ـ ديوان أبي نواس، بشرح حمزة الأصفهاني، تحقيق: ايڤالد فاغنر، لجنة التأليف ١٩٥٨ وفيسبادن.

ـ ديوان أبي نواس، تحقيق: عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٢ م.

- الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٧٥ م.
- سنن أبي داود، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت بلا تاريخ.
- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول بلا تاريخ.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨١ م.
- السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٤ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت ١٩٨٦ م.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، للعسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٦٣ م.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، للعسكري، تحقيق: د. محمد يوسف ومراجعة: أحمد راتب النفاخ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١ م.
- شعر الخوارج، جمع وتحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٦٣ م.
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف القاهرة ١٩٦٦ م.
- صحيح البخاري، تحقيق: محمد ذهني، المكتبة الإسلامية، استانبول ١٩٧٩ م.
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد ذهني وغيره، دار الطباعة العامرة، استانبول ١٣٣٠ هـ.
- طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق: عبد الستار فراج، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٦ م.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجمحي، تحقيق: محمود شاكر، مطبعة المدني، ١٩٧٤ م.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت ١٩٦٠ م.
- طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٧ م.

ـ العبر في خبر من عَبر، للذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد، الكويت ١٩٨٤ م.

ـ العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق: أحمد أمين وزملائه، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٢ م.

ـ عيون الأخبار، لابن قتيبة، المؤسسة المصرية ١٩٦٣ م، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

ـ الفاخر، للمفضل بن سلمة، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مطبعة الحلبي ١٩٦٠ م.

ـ الفاضل، للمبرد، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٩٦٥ م.

ـ الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق: علي البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٥ م.

ـ فتوح البلدان، للبلاذي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥٦ م.

ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكري، تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٧١ م.

ـ الفصول والغايات، لأبي العلاء المعري، تحقيق: محمود حسن زناتي، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٧ م.

ـ الفهرست، للنديم، تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١ م.

ـ القاموس المحيط، للفيروزأبادي، تحقيق: نصر الهوريني، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٥٢ م.

ـ الكامل، للمبرد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، ١٩٥٦ م.

ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر، بيروت ١٩٧٩ م.

ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر، بيروت ١٩٨٠ م.

ـ لسان العرب، لابن منظور، تحقيق: محمد علي الكبير ورفاقه، دار المعارف، القاهرة ١٩٨١ م.

ـ لسان الميزان، لابن حجر، مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٧٠ م. مصورة عن طبعة الهند.

- مجمع الأمثال، للميداني، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٩٥٥.
- محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني، مكتبة دار الحياة، بيروت، بلا تاريخ.
- المحبر، لابن حبيب، تحقيق: د. ايلزه شتيتر، المكتب التجاري، بيروت. مصورة الهند.
- مختار من كتاب اللهو والملاهي، لابن خرداذبه، تحقيق: أغناطيوس اليسوعي، دار المشرق، بيروت ١٩٦٩ م.
- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، دار الفكر بدمشق ١٩٨٤ م.
- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء، مصورة عن الطبعة المصرية.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي، مصورة عن طبعة حيدرآباد، الهند.
- المزهر في علوم اللغة العربية، للسيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولىٰ وغيره، مطبعة الحلبي القاهرة.
- المستقصىٰ في أمثال العرب، للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٧٧ م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت. مصورة عن الطبعة الأولىٰ.
- المصون في الأدب، للعسكري، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠.
- المعارف، لابن قتيبة، تحقيق: د. ثروت عكاشة، دار المعارف ١٩٦٩ م.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٩٧٧ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، د. ونسنك وغيره، دار الدعوة، استانبول ١٩٨٨.
- معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق: د. بشار عواد وغيره، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤ م.
- المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، بلا مكان الطبع ولا تاريخه.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض ١٩٩٠ م.

ـ المناسك وأماكن طرق الحج، للحربي، تحقيق: حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الرياض ١٩٦٩ م.

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق: سالم الكرنكوي، دائرة المعارف العثمانية، حيدرأباد.

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وغيره، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٢ م.

ـ المنهج الأحمد، للعليمي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار العروبة، الكويت.

ـ المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق: موفق الدين بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦ م.

ـ ميزان الإعتدال، للذهبي، تحقيق: علي البجاوي، مطبعة الحلبي بمصر ١٩٦٣ م.

ـ نثر الدر، للآبي، تحقيق: محمد علي قرنه وغيره، الهيئة المصرية العامة ١٩٨٠ م.

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، مصورة دار الكتب والهيئة المصرية العامة.

ـ نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة، تحقيق: بيڤان، دار الكتاب العربي، بيروت، مصورة عن طبعة ليدن ١٩٠٥ م.

ـ النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق: محمود الطناحي وغيره، دار إحياء التراث العربي، مصورة عن الطبعة المصرية ١٩٦٣ م.

ـ الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطابع مختلفة.

ـ الوزراء والكتاب، للجهشياري، تحقيق: إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، ١٩٣٨ م.

ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨ م.

* * *

فهرس الفهارس

* * *